

# أبو شبانة : حضورياً أو عن بعد؛ لافرق بالنسبة لمناقشة الرسائل الجامعية

## صدى الجامعة جامعية إخبارية جامعة

6

صحيفة إلكترونية شهرية تصدرها الجامعة الإسلامية بمينيسوتا • السبت 8 شعبان 1445 هـ الموافق 14 شباط 2024 م • العدد 15 السنة 2

الإسلامية

### حضورياً، في مقر بلدية أنقرة شيملدر

## المقري يوقع اتفاقية تعاون مع جامعتين حكوميتين تركيتين وبلدية أنقرة

أكد مصدر في المركز الإعلامي أن معالي وكيل الجامعة الإسلامية بمينيسوتا رئيس المركز الرئيسي الدكتور عمر المقري قام يوم الجمعة ٢ فبراير/شباط ٢٠٢٤م بتوقيع اتفاقية تعاون علمي مشتركة مع ثلاثة أطراف في جمهورية تركيا؛ هي جامعة إينونو الحكومية، وجامعة أنقرة الحكومية للعلوم الاجتماعية، وبلدية أنقرة شيملدر. وقال المصدر إن الاتفاقية - التي تم إنجازها في مقر بلدية أنقرة - تهدف إلى تعزيز التبادل الأكاديمي والثقافي المتعلق بالطلاب والهيئة التدريسية، كما تتيح تبادل الأبحاث والموارد التعليمية لدعم روح التعاون بين المؤسسات الموقعة على الاتفاقية.

وطبقاً للمصدر تضمنت الاتفاقية إقامة مؤتمر علمي دولي حضوري في العاصمة التركية أنقرة - ذكر المصدر - أنه "سيقام بإذن الله في نهاية شهر مايو القادم"، مؤكداً أن المركز الإعلامي سيقوم بنشر كل ما يتعلق به في الوقت المناسب.

وتجدر الإشارة إلى أن قيمة هذه الاتفاقيات تكمن في مكانة الدولة التركية العالمية في مختلف المجالات ومنها المجال العلمي؛ ومن هنا تعد الاتفاقيات الثلاث خطوة كبيرة للجامعة صوب تعزيز مكانتها العلمية بين الجامعات العالمية خاصة تلك المتخصصة في التعليم عن بُعد، وتعزيز رصيد الثقة الذي يمتلكه في قلوب طلاب العلم في مختلف بلدان العالم.



## المقري يعلن عن مزايا للأمناء وحوافز للمثاليين تتضمن منداً ومكافآت

## 23 بحثاً و10 مداخلات حصيلة ( مؤتمر الذكاء الاصطناعي )

بتنظيم مشترك من الجامعة الإسلامية بمينيسوتا المركز الرئيسي وجامعة طاهري محمد - بشار الجزائرية

### (نجاح كبير لمؤتمر الذكاء الاصطناعي) بين الواقع والمأمول وتطبيقاته الشرعية



مؤتمر الذكاء الاصطناعي  
بين الواقع والمأمول وتطبيقاته الشرعية

برعاية معالي رئيس الجامعة الإسلامية بمينيسوتا - المركز الرئيسي البروفيسور، وليد بن إدريس المنيسي ومعالي مدير جامعة طاهري محمد - بشار الجزائرية البروفيسور، محمد مجاود ومعالي وكيل الجامعة الإسلامية بمينيسوتا رئيس المركز الرئيسي الدكتور عمر بن أحمد المقري ومعالي نائب مدير جامعة طاهري محمد بشار الجزائرية المكلف بالعلاقات الخارجية والتعاون والتشخيص والاتصال والتظاهرات الدكتور سعدي عبدالكريم تم تنظيم فعاليات المؤتمر الدولي (الذكاء الاصطناعي بين الواقع والمأمول وتطبيقاته الشرعية، ابتداء من يوم السبت الموافق 10 فبراير/شباط 2024م حتى يوم الاثنين الموافق 12 فبراير/شباط 2024م.

المؤتمر الذي تم تنظيمه حضورياً في مقر جامعة طاهري محمد - بشار الجزائرية، وعن بُعد من قبل الجامعة الإسلامية بمينيسوتا المركز الرئيسي، تم فيه مناقشة 23 بحثاً، كما شهد 10 مداخلات، وذلك خلال ست جلسات على مدى 3 أيام. تفاصيل أكثر ص ٨



## الجامعة تعلن عن فتح باب التسجيل للفصل الصيفي

### خديجة عبدالوارث : الرسوم الدراسية تدفع على أقساط ميسرة طوال فترة الدراسة

أعلنت عمادة القبول والتسجيل بالجامعة الإسلامية بمينيسوتا - المركز الرئيسي عن فتح باب القبول والتسجيل للفصل الصيفي من العام الجامعي 2024 / 2023م، وذلك في كافة كلياتها وتخصصاتها، ودعت العمادة كل الراغبين بالالتحاق بأي من تخصصاتها المبادرة بالتسجيل .

ونوه إعلان العمادة بأن الجامعة تضمن للطلاب مناهج تعليمية تعزز التفكير النقدي والتحليل، وبرامج تعليمية وأكاديمية حديثة، مؤكداً أن التدريس في الجامعة يقوم به أساتذة متخصصون وخبراء في مجالاتهم، مع الإشارة إلى أن الطالب سيحظى بفرص للمشاركة في الأنشطة الثقافية والفنية، والدورات التدريبية المجانية بشهادات معتمدة من الجامعة.

على ذات الصعيد قالت الدكتورة خديجة عبدالوارث مديرة عمادة القبول والتسجيل إن لديها عدد من طلبات التسجيل في الفصل الصيفي حتى من قبل الإعلان الرسمي عن بدء التسجيل، الذي قالت إنه سيستمر حتى انطلاق الدراسة في الفصل الصيفي كما هو معتاد.

وأكدت الدكتورة خديجة وجود استمارة ينبغي على طالب التسجيل تعبئتها، كما أكدت وجود لائحة توضح الوثائق المطلوبة للتسجيل، ولائحة أخرى بالرسوم الدراسية، متضمنة الدفعات وآلية السداد، منوهة بأن الرسوم الدراسية تدفع على أقساط ميسرة طوال فترة الدراسة، بحيث يتم دفع القسط نهاية كل فصل دراسي.



## تتضمن منحا دراسية كاملة ومكافآت مالية المقري يعلن عن مزايا للأمناء وحوافز للمثاليين

وأكد المقري أن الأمين المثالي سيحصل على شهادة شكر وتقدير، ودرع أمانة الكلية، ومبلغا ماليا قدره مائة دولار، كما سيحصل على درجات النشاط كاملة. وأوضح المقري أن التكريم سيتم لجميع الأمناء، بما فيهم أمناء ومديري الكليات، من خلال حفل خاص، يحضره جميع العمداء ورؤساء الأقسام وكوادر الجامعة، مشيراً إلى أن هذا التكريم سيتم نشر فعالياته في كل وسائل التواصل الخاصة بالجامعة والموقع الإلكتروني وصحيفة صدى الجامعة، والقنوات ذات الصلة. ونبه إلى أن جميع الأمناء سيحصلون نهاية كل فصل على ما اعتادوا الحصول عليه من الميزات السابقة، من شهادة التكريم والشكر والتقدير ودرع أمين القسم. وشدد المقري على ضرورة الاعتناء بجودة العملية التعليمية، من خلال حرص الأمين على كل طالب في القسم، والمنافسة بين الأمناء على تقديم أفضل خدمة، دون أن يكون للنفس أي حظ، ويتجلى ذلك بتهنئة الأمين المثالي، ومشاركته الفرحة لما بذله من جد واجتهاد، مع الثقة بأن الجامعة فخورة بجميع الأمناء بدون استثناء وبجميع كوادرها الأكاديمية والإدارية والطلابية. ودعا الدكتور عمر الأمناء إلى التعاون مع زملائهم في أقسام كليتهم، ومساعدة من يريد المساعدة، وتقديم العون لمن يحتاجه وعدم الكلال من استفسارات الطلاب، والسعي لكل ما يعينهم في تحصيلهم الدراسي، والحرص قدر الإمكان على أن يصل القسم، ومن ورائه الكلية، إلى نسبة صفر في التخلف عن الاختبارات، ونسبة صفر في التخلف عن المحاضرات، كي يحقق الطالب أقصى درجات التميز والتحصيل. وأعلن المقري أن التكريم سيشمل إضافة إلى أمين القسم المثالي وأمين الكلية المثالي، مساعد الكلية المثالي ومدير الكلية المثالي، ورئيس القسم المثالي، وعميد الكلية المثالي، ومدير الوحدة الإدارية المثالي، وعضو هيئة التدريس المثالي إضافة إلى الطلاب المثاليين. وحث المقري الجميع على تجديد النية، وشهد العزيمة، والارتقاء إلى مستوى الثقة والمسؤولية والأمانة، والعمل بجد، والمضي بطموح، من أجل الوصول سويًا بهذه الجامعة إلى الصدارة والريادة العالمية.

أعلن معالي وكيل الجامعة الإسلامية بمنيسوتا رئيس المركز الرئيسي الدكتور عمر أحمد المقري عن مزايا وحوافز لأمناء الأقسام وفقاً لضوابط تحددها إدارة الجامعة. وقال المقري في منشور له على "القراب العام للأمناء": "الأمناء الذين يؤدون مهامهم بكل كفاءة ومسؤولية - وأنتم كذلك جميعاً بإذن الله - ويمضون في أمانة أقسامهم طوال الفترة المحددة للأمانة، ثمانية فصول دراسية، سواء للبيكالوريوس أو الدراسات العليا.. سنمضي معهم إن شاء الله بمنح دراسية كاملة" وأضاف المقري: "ستكون هذه المنح شاملة لرسوم تصديق الوثائق وإرسالها - إن شاء الله تعالى - لكن وفقاً للضوابط المحددة". وتابع المقري: "سننضيف لهم أيضاً - بإذن الله تعالى - تصديق وثائقهم من منظمة الأوبستيل، وهي معتمدة من بعض الدول المنضمة إلى هذه الاتفاقية، ومنها السعودية، المغرب، لبنان، عمان، تركيا، وإندونيسيا" وأكد المقري أن الأمين المثالي في كل كلية سيحصل على التصديقين؛ التصديق من الخارجية وسكرتارية الولاية وكاتب العدل، والتصديق الثاني من منظمة الأوبستيل، وفقاً للضوابط المحددة التي سيتم الإعلان عنها في "القراب العام للأمناء"، ونوه بأن هذه الضوابط ستكون واضحة للجميع وليس فيها أي لبس. وفيما يتعلق بتصديق الأوبستيل قال رئيس المركز الرئيسي: "أتاحت الجامعة بحمد الله هذه الخدمة مؤخراً، إضافة إلى التصديقات الأخرى" وأشار إلى أن تصديق الأوبستيل يجعل الوثيقة معتمدة في دول كثيرة موقعة على اتفاقية الأوبستيل مع الولايات المتحدة. وتعهّد المقري بتوفير مزايا للأمناء أكثر من المزايا التي كانوا يرغبون بها أساساً؛ فما جزاء الإحسان إلا الإحسان حسب تعبيره، مشدداً على أن يكون ذلك وفقاً للضوابط المتفق عليها. وفي وقت لاحق أعلن المقري عن عزمه عمل تكريم للأمين المثالي في كل كلية؛ بحيث يتم اختياره وفقاً لضوابط معينة نهاية كل فصل دراسي.

## خلال الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الذكاء الاصطناعي

## المقري ومجاود يوقعان على ملحق اتفاقي ثقافي علمي

تم الكشف خلال الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الذكاء الاصطناعي الذي تم عقده من ١٠ إلى ١٢ فبراير/شباط الماضي؛ تم الكشف عن مراسم التوقيع على ملحق اتفاقي تعاوني بين الجامعة الإسلامية بمنيسوتا المركز الرئيسي الأمريكية، وجامعة طاهري محمد - بشار الجزائرية. وقد تم عقب كلمة مديرة العلاقات الخارجية والتعاون الدولي بالجامعة، الدكتورة حنان مختار عرض مقطع فيديو لمراسم التوقيع على الملحق الاتفاقي من معالي وكيل الجامعة الإسلامية بمنيسوتا رئيس المركز الرئيسي الدكتور عمر المقري، ومعالي مدير جامعة طاهري محمد - بشار البروفيسور محمد مجاود، كما تم عرض الوثائق الموقعة في ذات المقطع. يذكر أن مديرة العلاقات الخارجية والتعاون الدولي في الجامعة الدكتورة حنان مختار سبق أن أعلنت في منشور لها على مجموعات الواتساب التابعة للجامعة، تحديداً بتاريخ ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤م عن مراسم توقيع ملحق اتفاقي ثقافي علمي ستتم مع جامعة طاهري محمد - بشار الجزائرية، بالتزامن مع تدشين المؤتمر الدولي المعنون بـ «الذكاء الاصطناعي بين الواقع والمأمول و تطبيقاته الشرعية» حسب ما ذكره الإعلان الذي نوه بأن الاتفاق المأمول يتضمن امتيازات كبيرة لأعضاء هيئة التدريس، وحزم من الدورات والبرامج الأكاديمية المشتركة وتبادل طلابي وبحثي قوي.



## منال مصطفى ترأس اجتماعاً لمجلس قسم الدراسات الإسلامية باللغة الإنجليزية



عقد مجلس قسم الدراسات الإسلامية باللغة الانكليزية التابع لكلية الدراسات الإسلامية اجتماعاً برئاسة الدكتورة منال مصطفى رئيسة القسم، ناقش فيه المجلس عدداً من القضايا المدرجة في جدول الاجتماع.

في بداية الاجتماع رحبت الدكتورة منال بجميع أعضاء هيئة التدريس في القسم خاصة الدكتوراه الجدد الذين انضموا مؤخراً للقسم، ثم وجهت الشكر لوكيل الجامعة الدكتور عمر المقري وعميد الكلية الدكتور عبدالرازق البكري ومسؤولة الشؤون الإدارية بالكلية الأستاذة أمل، كما وجهت الشكر لإدارة الكنترول وخطورة وظيفتها في تنظيم العمل؛ منبهة إدارة الكنترول إلى أهمية تثبيت المواعيد، وتقييم الجهود.

وثمنت منال مصطفى إرسال الأساتذة لتوصيفات المناهج في الوقت المحدد والتأكد من استلام المقررات والالتزام بالمناهج مع إمكانية الإضافة بكتب فرعية كدعم، وشددت على متابعة مجموعة القسم على الواتس بشكل مستمر؛ واصفة إياها بـ (جسر التواصل) مع الإدارة، داعية إلى التفاعل مع كل التوجيهات الإدارية، وعدم التقصير، والتفاعل مع التبريكات والتعازي التي يعلن عنها في المجموعة لتجسيد روابط الأخوة بين الأساتذة وحضورهم المستمر بالقرب، كما أكدت ضرورة إلقاء المحاضرات في المواعيد المحددة واحترام أوقات الطلاب وما يقرره الكنترول وعدم تجاوز الوقت المحدد للمحاضرة.

وناقشت رئيسة القسم ظاهرة كثرة الغياب في الأسبوع الأول من الدراسة، منوهة بضرورة حث الطلاب وترغيبهم في الحضور، ومحاولة الاقتراب من الطلاب لمعرفة أسباب الغياب، واقترحت إحياء المحاضرة بسؤال اختبائي في كل مرة، على أن يعد هذا ضمن النشاط الذي يقوم به الطلاب تأكيداً لحرصهم ومتابعتهم الجادة للدروس.

ودعت رئيسة القسم أعضاء هيئة التدريس إلى المشاركة في مجلة الكلية المحكمة التي "لا تزال فتية" - تقول منال مصطفى - ويتوجب دعمها بالأبحاث والمقالات العلمية، ونوهت بأن "لجنة تطوير القسم" تحرص على الرقي بالقسم، داعية الأعضاء إلى أن يقدموا أفكارهم وتصوراتهم ومشاركاتهم لهذه اللجنة.

واختتمت رئيسة القسم الاجتماع بتقديم التهاني للدكتورين طه الجوهري وأحمد الخالدي اللذين حصلوا على درجة الدكتوراه خلال الأيام السابقة؛ وذلك قبل أن تفتح باب النقاش للأساتذة لإبداء استفساراتهم وتعليقاتهم وملاحظاتهم، قبل الوصول إلى خلاصات محددة من الحلول والنتائج.

## شؤون الخريجين تؤكد :

# تصديق الأبوستيل يضمن اعتماد الشهادات في جميع دول الاتفاقية



أعلنت عمادة شؤون الخريجين بالجامعة الإسلامية بمنيسوتا - المركز الرئيسي عن بشرى سارة لجميع الطلاب المتخرجين من الجامعة تتعلق بوثائق التخرج التي يحصلون عليها من الجامعة والتصديقات اللازمة لاعتماد هذه الوثائق.

وأكدت العمادة أن بإمكان الطلاب الخريجين مصادقة وتعميد وثائق تخرجهم عن طريق منظمة الأبوستيل، المعتمدة دولياً في جميع الدول الموقعة على اتفاقية الأبوستيل؛ ليمكن الطلاب من العمل بشهاداتهم وتخصصاتهم في بلدانهم التي وقعت على هذه الاتفاقية.

وشددت العمادة على أن تصديق الأبوستيل يعني اعتماد الوثائق الصادرة في الولايات المتحدة الأمريكية (ومنها وثائق التخرج الصادرة عن الجامعة) في جميع الدول الموقعة على الاتفاقية دون الحاجة إلى تصديق إضافي في هذه الدول.

ونوهت العمادة بأنها تواصل بذل الجهود الحثيثة للحصول على الاعتماد الدولي وقبول الشهادات ما وجدت إلى ذلك سبيلاً وبكل الطرق الممكنة وطرق جميع الأبواب، التي تفتح تباعاً مع مرور الزمن بتوفيق من الله تعالى.

وأشارت العمادة إلى أن الطالب المتخرج المستوفي جميع متطلبات التخرج يستطيع تقديم طلب التخرج من خلال البوابة الإلكترونية في الموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة، بطريقة سهلة وآمنة في أقل من ٦٠ ثانية.



## (مروان بطاينه) عميداً لشؤون هيئة التدريس، و(هند عشاوي) عميداً لشؤون الخريجين

أصدر معالي وكيل الجامعة الإسلامية بمنيسوتا رئيس المركز الرئيسي الدكتور عمر المقرمي قراراً بتعيين الأستاذ المشارك الدكتور مروان بطاينه عميداً لشؤون أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

الدكتور مروان يحمل درجة الدكتوراه في علم النفس التربوي من جامعة ماليزيا الوطنية، كما يحمل درجتي البكالوريوس والماجستير في علم النفس التربوي من جامعة اليرموك بالأردن، وهو أستاذ علم النفس التربوي المشارك منذ عام ٢٠١٥م، وسبق له أن عمل سبع سنوات في جامعة الملك سعود في السعودية، وسنة واحدة في جامعة العلوم والتكنولوجيا في الأردن، وستين مستشاراً بحثياً للشباب في منظمة وورد فيجن، وسنة واحدة مستشاراً بحثياً في منظمة كير العالمية، وستين مستشاراً للدعم النفسي في منظمة أطباء بلا حدود، وللدكتور بطاينه ١٤ بحثاً علمياً منشوراً في مجلات علمية أجنبية وعربية، وله كتاب (تصميم البحوث: الكمية، النوعية، المختلطة)، وهو الآن عضو هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الإسلامية بمنيسوتا - المركز الرئيسي، ورئيس قسم العلوم التربوية بالكلية.

على صعيد آخر أصدر وكيل الجامعة الدكتور عمر المقرمي قراراً آخر قضى بتعيين الأستاذة الدكتورة هند عشاوي عميداً لشؤون الخريجين.

الدكتورة هند سيف النصر عشاوي تحمل ثلاث شهادات دكتوراه: الأولى في أصول الدين، والثانية في علوم القرآن، والثالثة دكتوراه مهنية في الصحة النفسية والإرشاد الأسري، كما تحمل الدكتورة هند شهادة ماجستير في القرآن الكريم وعلومه، وشهادة ماجستير أخرى في الصحة النفسية والعقلية، وهي مؤسسة ومديرة أكاديمية الجبال الرواسي لتعليم القرآن الكريم عن بُعد، وهي مقرئة للقراءات العشر الصغرى والكبرى، ومتخصصة في دورات إعداد معلمات القرآن الكريم، ولها عشرات من الأبحاث والمؤلفات في مجال علوم القرآن، وبعض الأبحاث والمؤلفات في مجال الصحة النفسية والإرشاد الأسري، وهي الآن أستاذة القرآن الكريم وعلومه المشارك في قسم القرآن وعلومه في الجامعة الإسلامية بمنيسوتا - المركز الرئيسي، وتقلدت سابقاً العديد من المناصب الإدارية والتعليمية، وشاركت في العديد من المؤتمرات الدولية الإسلامية.

وفي منشور على مجموعة واتساب رسمية لأعضاء هيئة التدريس بارك الدكتور المقرمي للدكتور مروان وللدكتورة هند، سائلاً الله عز وجل لهما العون والتوفيق والسداد فيما أسند لهما من مهام ومسؤوليات كبيرة، مؤكداً أنهم أهل لذلك، راجياً من جميع كليات وأقسام وإدارات الجامعة بذل العون لهما في المهام المشتركة لما فيه نجاح العملية التعليمية ورفي الجامعة.

## مع استحداث وظيفة "أمين كلية" للإشراف على أمناء الأقسام والمساعدين

### إنشاء وحدة الشؤون التعليمية وجمانة الخراشي مديرة لها



أصدر معالي وكيل الجامعة الإسلامية بمنيسوتا رئيس المركز الرئيسي الدكتور عمر المقرمي قراراً بإنشاء وحدة إدارية جديدة أطلق عليها اسم "وحدة الشؤون التعليمية" وتضمن القرار تعيين الدكتورة جمانة عبدالواحد الخراشي مديرة لها. وفيما يتعلق بوظيفة وحدة الشؤون التعليمية نوه الدكتور المقرمي بأنه تم استحداث وظيفة أمناء الكليات، لمتابعة سير العملية التعليمية مع أمناء الأقسام والمساعدين، مشيراً إلى أن وحدة الشؤون التعليمية تتكون من مديرة الوحدة المعينة، والفريق الإداري فيها هم أمناء الكليات المعينين .. ومهمة الوحدة متابعة سير العملية التعليمية مع أمناء الأقسام والمساعدين والعملية التعليمية المرتبطة بهم.

وفي أول رد فعل على قرار تعيينها قالت الدكتورة جمانة الخراشي: "تشرفت كثيراً بوجودي بينكم وأشكر إدارة الجامعة على هذه الثقة الكبيرة.. وأسأل الله أن أكون عند حسن ظن الجميع".

وأضافت الدكتورة: "أود أن أكون إضافة مميزة لفريق الجامعة الرائع وهذه الكوادر العلمية المتميزة لنساهم جميعاً في رقي هذه الجامعة التي حملتها هذه المسؤولية والأمانة الكبيرة، لنمضي جميعاً بكل عزم وإرادة وطموح وعمل دون ملل من أجل إيصال رسالة هذه الجامعة إلى العالم بإذن الله تعالى".

يذكر أن الدكتورة جمانة الخراشي من مواليد تعز - اليمن ١٩٩٤م، تحمل بكالوريوس مختبرات طبية من جامعة صنعاء، ولديها العديد من الخبرات العملية: أبرزها أستاذة محاضر في عدد من الكليات والمعاهد الطبية (معهد دار السلام للعلوم الطبية - كلية الجزيرة للعلوم الإدارية والطبية - كلية طب الطوارئ)، والعمل ككاتبة مدير فترة مسانبة في كلية الجزيرة الطبية، والإشراف على إدارات شؤون الطلاب والكنترول وأعضاء هيئة التدريس وأمناء المعامل، والعمل كمسؤولة قسم إدارة خدمة العملاء CRM في المختبرات الدولية الحديثة، ومختص صحة في مدارس الرشيد الحديثة النموذجية.

## مقبول على رأس عمله وأميمة عادل مديرة لشؤون الدراسات العليا

### إطلاق عمادة شؤون الطلاب وزينب علي بسيوني مديرة لها



أصدر معالي وكيل الجامعة الإسلامية بمنيسوتا رئيس المركز الرئيسي الدكتور عمر المقرمي قراراً بجمع وحدتي شؤون الطلاب (وحدة شؤون طلاب البكالوريوس ووحدة شؤون طلاب الدراسات العليا) ضمن عمادة شؤون الطلاب التي قرر إطلاقها رسمياً؛ وتعيين الدكتورة زينب علي بسيوني مديرة لها.

الدكتورة زينب علي بسيوني حاصلة على دكتوراه في اللغة العربية وآدابها بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى، وحاصلة على دبلوم عام في التربية بتقدير عام ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى، وبدأت العمل في الجامعة عضواً في هيئة التدريس بقسم اللغة العربية وآدابها، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، قبل أن تترقى إلى نائب رئيس قسم اللغة العربية وآدابها، ثم مديرة للشؤون الإدارية لكلية الآداب والعلوم الإنسانية، قبل أن يضاف إليها إدارة وحدة الخطط والمناهج الدراسية بالجامعة، ثم الإدارة المالية وأمانة سر مركز اللغات والترجمة عند تشيئته.

وقد شهدت المجموعات الأساسية للجامعة سيلاً من الرسائل الموجهة للدكتورة زينب من أكاديميين وإداريين وطلاب، مباركين لها هذا التعيين، ومعبرين عن قنوتهم بكفاءتها، داعين لها بالتوفيق والسداد.

وفي منشور بمجموعة تابعة للجامعة على واتساب دعا وكيل الجامعة الدكتور عمر المقرمي للدكتورة زينب بالتوفيق والسداد والعون على حمل الأمانة وأداء المسؤولية، راجياً أن تكون عمادة شؤون الطلاب - بإدارة الدكتورة زينب - مظلة لجميع طلاب الجامعة في حل جميع مشكلاتهم، وتطوير مهاراتهم وقدراتهم، وتقديم كل ما يعود عليهم بالنفع والتقدم العلمي والتحصيل الدراسي.

يذكر أنه في وقت لاحق تم الإعلان عن بقية عناصر الهرم الإداري لعمادة شؤون الطلاب الذي تمثل الدكتورة زينب بسيوني قمته كمديرة للعمادة ثم الأستاذ سليمان مديراً لوحدة شؤون طلاب البكالوريوس تساعده الأستاذة مريم محمد عمر، وفي الطرف المقابل الأستاذة أميمة عادل كمديرة لوحدة شؤون طلاب الدراسات العليا.

شكر أعضاء هيئة التدريس على الانضباط الذي يدل عليه قلة المحاضرات التعويضية

## البكري يعقد اجتماعاً ضم هيئة تدريس القسم الجديد (الدعوة والثقافة الإسلامية)



عقد معالي الدكتور عبدالرازق البكري عميد كلية الدراسات الإسلامية اجتماعاً ضم قسمي القرآن الكريم وعلومه والدعوة والثقافة الإسلامية، وذلك يوم الاثنين الموافق الأول من كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤م.

بدأ العميد الاجتماع بالترحيب بأعضاء هيئة التدريس، وتوجيه الشكر لهم على الحضور؛ ورحب بشكل خاص بأعضاء هيئة التدريس في قسم الدعوة والثقافة الإسلامية الذي تم إنشاؤه بداية هذا الفصل. ودعا العميد البكري أعضاء هيئة التدريس في القسمين إلى للانضمام إلى لجنة المناهج، كما تحدث عن الإشراف على رسائل الدراسات العليا، مشدداً على توشي الإخلاص وتحري الجدية في القيام بهذه المسؤولية، والتزام المهنية،

وشكر العميد البكري أعضاء هيئة التدريس على الانضباط في أداء المحاضرات بوقتها وهو ما يشير إليه قلة المحاضرات التعويضية، واختتم العميد الاجتماع بفتح باب النقاش تاركاً الفرصة لعضء هيئة التدريس.

## تعيين أربعة سفراء للجامعة في أربع دول عربية



قالت الدكتورة حنان مختار مديرة العلاقات الخارجية والتعاون الدولي بالجامعة الإسلامية بمينيسوتا - المركز الرئيسي إن إدارتها اجتمعت قبل أيام تحديداً يوم الجمعة ١٢ كانون الثاني/يناير مع السادة المرشحين كسفراء (مفوضين) لجامعتنا في بلدانهم.

وأكدت حنان مختار أن اللقاء كان مثمراً وقد أسفر عن اتخاذ إدارة العلاقات الخارجية للقرارات الآتية :  
١- اعتماد الأستاذ الدكتور ندا يوسف سفيرا للجامعة بجمهورية مصر العربية (التعليم العام).  
٢- اعتماد الدكتور أسامة عبد الرحمن عوف سفيرا للجامعة بدولة الكويت.  
٣- اعتماد الدكتور علي الشبول سفيرا للجامعة بالمملكة الأردنية الهاشمية.  
٤- اعتماد الدكتور هشام جمبي سفيرا للجامعة بالمملكة العربية السعودية.  
وفي اتصال خاص مع الدكتورة حنان قالت إن وظيفة السفير تتمحور بالتمثيل الحضوري للجامعة بدولته، والتواصل مع وزارة التعليم العالي بها، وحضور المؤتمرات ممثلاً للجامعة، ومهام أخرى.

## المعتصم فائز مديراً عاماً وفاطمة جمعة مديراً فنياً الإدارة جديدة لمركز التدريب شركت المديرية السابقة وفتحت باب التطوع لجميع الأكاديميين للمساهمة في أنشطته



أصدر معالي وكيل الجامعة الإسلامية بمينيسوتا رئيس المركز الرئيسي الدكتور عمر المقرمي قراراً يتضمن إعادة هيكلة قيادة مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية.

وتضمن القرار تعيين المهندس المعتصم فائز المقرمي مديراً عاماً لمركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية، وتعيين الدكتورة فاطمة جمعة الوحش مديراً فنياً، وتعيين الأستاذ محمد الحماطي سكرتيراً. على صعيد متصل تقدمت الإدارة الجديدة لمركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية في الجامعة الإسلامية بمينيسوتا - المركز الرئيسي بجيزيل الشكر والعرفان للدكتورة الفاضلة ميسر سلامة أبو عمرة المديرية التنفيذية للمركز سابقاً على "جهودها الجبارة وعطائها الذي لم ينضب خلال العام الماضي، في تأسيس وبناء مركز التدريب والتطوير، وتحقيق نجاحات كبيرة وملموسة في كل ما يتعلق بأعمال المركز والجامعة" راجية لها مزيداً من التميز والإبداع في مستقبل حياتها العلمية والعملية.



ويأتي هذا القرار من وكيل الجامعة كإجراء ضروري بسبب الظروف الطارئة والصعبة التي أحاطت بالمديرية التنفيذية السابقة الدكتورة ميسر سلامة أبو عمرة - كتب الله لها الفرح مع سائر أهلنا في غزة - والتي كان لها دور بارز في النهوض بمركز التدريب إلى ما هو عليه الآن بمساعدة المهندس المعتصم فائز.

وتجدر الإشارة إلى أن إدارة المركز الجديدة فتحت باب التطوع لجميع الأكاديميين لتقديم الدورات والورش والمحاضرات والندوات التي ينظمها المركز ويبتها عبر الزووم ويرفع تسجيلاتها لمنصة المركز على الموقع الرسمي للجامعة.



## مديرة الشؤون الإدارية تعقد اجتماعاً لفريق الوحدة



عقدت مديرة وحدة الشؤون الإدارية للكليات الدكتورة نورهان سلامة، اجتماعاً لأعضاء فريق الوحدة بهدف رفع مستوى مهارتهم في الجوانب الفنية، وذلك يوم الثلاثاء ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤م في تمام الساعة التاسعة مساءً بتوقيت مكة المكرمة.

وبدأ الاجتماع بمناقشة سير عمل وحدة الشؤون الإدارية بشكل عام، وذلك قبل أن تقوم مديرة الوحدة بحسب أجندة الاجتماع بشرح طرق حل بعض الإشكالات وكيفية الرد عليها، ثم شرح تطبيق عملي ل" عقد اجتماع" وذلك باستخدام عرض باوربوينت، ثم شرح تطبيق عملي لإنشاء ملف باوربوينت، يليه شرح تطبيق عملي لعمل شرائح باوربوينت ومعرفة الأدوات الموجودة في شريط الأدوات ببرنامج الباوربوينت، سواء قوالب الشرائح أو المؤثرات، وطريقة الكتابة وإدراج الصورة والجدول وتغيير الخط واللون. وفي ختام الاجتماع أكدت الدكتورة نورهان سلامة أعضاء فريق الشؤون الإدارية أن الإدارة ستقوم بعمل ورش متنوعة استكمالاً لما تم في الاجتماع.

## انطلاقاً من سعي الجامعة إلى تحقيق ثقافة الإبداع والتميز

## عمادة التقنية تتبنى مبادرة لرفع فاعلية الموقع



قال مسؤول الشؤون الفنية للموقع الرسمي للجامعة المهندس علي مصطفى إن الجامعة الإسلامية بمينيسوتا المركز الرئيسي ممثلة بعمادة تقنية المعلومات أطلقت مبادرة جديدة تعزز ثقافة الشفافية والتميز في التقارير الفصلية، مشيراً إلى أن العمادة قامت بتسهيل عملية رفع الإنجازات على الموقع الرسمي للجامعة؛ بما يتيح للوحدات الإدارية، والكليات، والعمادات، والمراكز رفع تقارير الإنجازات الخاصة بها بشكل مباشر وفعال.

وأضاف مصطفى أن هذا الإجراء يأتي في إطار تعزيز التواصل الداخلي وتشجيع جميع الوحدات على مشاركة نجاحاتها وتحقيقاتها بطريقة سهلة ومباشرة، وهو ما يحقق مساعي الجامعة إلى تشجيع ثقافة الإبداع والتميز في مختلف مجالات العمل الجامعي.

وأكد مصطفى أن هذه المبادرة تمنح لكل وحدة إدارية فرصة للمساهمة في تحسين الأداء الجامعي وتعزيز مكانة الجامعة كمؤسسة تعليمية رائدة. مشدداً على أنه يتعين على كل وحدة تجهيز تقرير الإنجازات بتسويق word وإرساله إلى المركز الإعلامي، الذي سيتولى مهمة تسويق هذا الملف بطريقة تليق بسمعة الجامعة، ثم يستلمه مرة أخرى بصيغة PDF باللغتين ويقوم بنشره على الصفحة الخاصة به على موقع الجامعة.

وقال مصطفى إن الجامعة تدعو جميع الأعضاء في المؤسسة الجامعية للمشاركة الفاعلة في هذه المبادرة، مع الاعتزاز بنجاحاتهم التي ستسهم بشكل فعال في بناء مستقبل أفضل للجامعة الإسلامية بولاية مينيسوتا. ونبه مصطفى أن عمادة التقنية - في إطار التحضير لهذه المبادرة - قامت بتوفير تدريب شامل لجميع أفراد المؤسسة الجامعية، يشمل كيفية رفع التقارير الفصلية والإنجازات على موقع الجامعة. يهدف هذا التدريب إلى تأهيل الفرق الإدارية والأكاديمية للاستفادة القصوى من المبادرة الجديدة، وضمان تنفيذ العملية بكفاءة وسلاسة.

يذكر أن عمادة التقنية قامت بإنجازات تقنية كبيرة لتطوير الموقع الإلكتروني للجامعة أبرزها تصميم نسخة موازية باللغة الإنجليزية، فضلاً عن تحديثات عديدة تخص الصفحات المتعددة داخل الموقع.

## "لقراءة كتابي" التبيان و"لفتة الكبد"

### المقراءة القرآنية تنفذ مجلسين علميين خلال كانون الثاني



أقامت المقراءة القرآنية بالجامعة الإسلامية بمينيسوتا المركز الرئيسي مجلساً علمياً في "قراءة كتاب التبيان في آداب حملة القرآن" للإمام النووي، من تقديم الأستاذ أحمد الشافعي (مدقق شرعي ومسنند في عدد من العلوم الشرعية) وذلك يومي الجمعة والسبت الموافق ٥-٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤م، من الساعة ٤:٠٠ عصراً وحتى ٦:٠٠ مساءً بتوقيت مكة المكرمة.

ودار المجلس حول ثلاثة محاور: الأول (مقدمة عن أهمية الإسناد) والثاني (ترجمة الإمام النووي) والثالث (قراءة متن الكتاب والإجازة به)

وفي يوم الجمعة الموافق ٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤م من الساعة ٨:٠٠ حتى ١٠:٠٠ مساءً بتوقيت مكة المكرمة، أقامت المقراءة القرآنية بالجامعة الإسلامية بمينيسوتا المركز الرئيسي مجلساً علمياً لقراءة كتاب (لفتة الكبد إلى نصيحة الولد) للعلامة ابن الجوزي، من تقديم الشيخ المقرئ أ. أحمد سرور أحمد أبو الفضل (صاحب ومشرف دار اقرأ ومشروع سنابل الخير لتعليم القرآن الكريم والسنة بالجمعية الشرعية ومسنند في عدد من العلوم الشرعية).

وشمل المجلس خمسة محاور، الأول نظرة في حياة ابن الجوزي، والمحور الثاني قواعد نجاحك في تربية أبنائك، والمحور الثالث ثمرات الصبر عند التربية، والمحور الرابع أسس وقواعد التربية الناجحة، والمحور الخامس قراءة متن الكتاب والإجازة به.

يذكر أن إدارة المقراءة في كلا المجلسين، منحت كل من حضر وسمع شهادة بالإجازة السماعية.

## بإشراف البروف وليم المنيسي رئيس الجامعة

### الدكتوراه للباحث ربيع عبدالرؤوف في تفسير القرآن

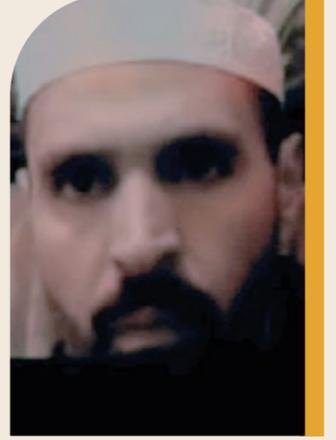


حصل الباحث ربيع عبد الرؤوف عبد السلام صالح على درجة الدكتوراه في التفسير بعد الجلسة العلنية التي عقدتها عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي بالجامعة الإسلامية بمنيسوتا - المركز الرئيسي في قسم القرآن الكريم وعلومه بكلية الدراسات الإسلامية لمناقشة رسالته الموسومة بـ (التفسيرات الاشتقاقية في تفسير صفوة البيان للشيخ حسنين مخلوف دراسة تطبيقية على مائة موضع من سورة البقرة).

اللجنة العلمية التي شكلتها العمادة لمناقشة رسالة الباحث تكونت من البروفيسور وليد بن إدريس المنيسي، رئيس الجامعة الإسلامية بمنيسوتا، مشرفاً ومقرراً، والدكتور عماد قادري العياضي، عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بمنيسوتا المركز الرئيسي، مناقشاً داخلياً، والأستاذ الدكتور زياد أحمد الحج، رئيس قسم القراءات في جامعة الجنان بلبنان، مناقشاً خارجياً. وبحسب إفادة مديرة عمادة الدراسات العليا الدكتورة ياسمين أبو شبانة استمرت المناقشة ما يقارب ساعتين ونصف الساعة، وحصل الباحث على تقدير ممتاز بنسبة ٩٢٪. يذكر أن الجلسة تم عقدها يوم الاثنين ١٧ رجب ١٤٤٥ هـ الموافق ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤ م الساعة الثامنة مساءً بتوقيت مكة المكرمة، وذلك عبر تطبيق الزووم.

## من إعداد الباحث عبدالرحمن حدايدي

### مشروع دكتوراه لدراسة حقوق الإنسان في عهد معاوية رضي الله عنه



وافقت عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بمنيسوتا - المركز الرئيسي على خطة الباحث عبد الرحمن محمد سعد حدايدي، التي أعدها لنيل درجة الدكتوراه من قسم التاريخ والحضارة الإسلامية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية. وجاءت الموافقة بعد جلسة سيمنار عقدتها العمادة لمناقشة خطته يوم السبت الموافق ٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤ م وذلك بواسطة لجنة مناقشة شكلتها العمادة من الأستادة المشاركة الدكتورة سهام عبد الباقي محمد رئيس قسم التاريخ والحضارة الإسلامية، رئيساً، والأستاذ الدكتور عبد الباقي السيد عبد الهادي القطان، عضواً، والأستاذة المشاركة الدكتورة سولاف فيض الله حسن، عضواً، والأستاذة الدكتورة أم الخير عثمان، عضواً. الخطة البحثية تحمل وصفاً لافتاً متعلقاً بالخليفة الأموي الأول معاوية بن أبي سفيان — رضي الله عنه — ومن المتوقع أن تنال الرسالة اهتماماً في حالة نجاح الباحث في استغلال أدواته البحثية للخروج بإضافة مهمة للتاريخ الإسلامي في بعده الحضاري.

## بعد جلسة سيمنار برئاسة طلعت الدردير



### الموافقة على خطة الباحثة شربات الجندي لنيل الدكتوراه

وافقت عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بمنيسوتا - المركز الرئيسي على الخطة البحثية التي أعدتها الباحثة شربات محمود حسن الجندي لنيل درجة الدكتوراه في طرق التدريس من قسم المناهج وطرق التدريس في كلية العلوم التربوية.

وجاءت هذه الموافقة بعد جلسة سيمنار عقدتها العمادة يوم الخميس الموافق ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤ م لمناقشة الخطة الموسومة بـ (فاعلية الألعاب الإلكترونية لتدريس تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الصف الرابع بقطر وأثرها على تحصيلهم بمادة اللغة العربية) بواسطة لجنة علمية تكونت من الدكتورة طلعت محمد الدردير، رئيساً، والدكتور طلعت ناجح إسماعيل، عضواً، والدكتور أنس عضيات، عضواً.



### بواسطة لجنة علمية برئاسة صلاح فراج إقرار خطة محمد أبو شورة لنيل الدكتوراه في الفقه

أجازت لجنة علمية برئاسة الدكتور صلاح فراج رئيس قسم الفقه وأصوله، وعضوية الدكتورة عبير زهرة، والدكتور جمعة هاشم الأشرم، والدكتور علا حسين يوسف؛ الخطة البحثية التي أعدها الطالب محمد عبد الحميد أحمد أبو شورة لنيل درجة الدكتوراه في الفقه. حدث ذلك بعد أن أشرفت عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بمنيسوتا - المركز الرئيسي على جلسة سيمنار عقدتها اللجنة لمناقشة خطة الطالب أبو شورة في قسم الفقه وأصوله بكلية الشريعة يوم الأربعاء ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤ م.

## بإشراف د. محمد فتحي حسن



### الماجستير لعبدالرحمن صلاب في إدارة الأعمال

حصل الطالب عبد الرحمن نور صلاب على درجة الماجستير في إدارة الأعمال بعد دفاعه عن رسالته الموسومة بـ (الحوافز المادية والمعنوية ودورها في تحقيق الرضا الوظيفي للعاملين - دراسة تطبيقية على بنك سلام الصومالي نموذجاً) في جلسة علنية عُقدت لمناقشتها.

لجنة المناقشة التي شكلتها عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بمنيسوتا - المركز الرئيسي، تكونت من الدكتور محمد فتحي حسن، عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بمنيسوتا المركز الرئيسي، مشرفاً، والأستاذ الدكتور شيرين مأمون، عميد كلية الاقتصاد وإدارة الأعمال بالجامعة الإسلامية بمنيسوتا المركز الرئيسي، مناقشاً داخلياً، والدكتور محمد يونس، الأستاذ بالمعهد القومي للدراسات الإدارية بمصر، مناقشاً خارجياً.

يُذكر أن الجلسة التي بثت عبر تطبيق الزووم تم عقدها في قسم إدارة الأعمال بكلية الاقتصاد وإدارة الأعمال يوم الجمعة ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤ م، الساعة التاسعة مساءً بتوقيت مكة المكرمة.

## بعد القيام بالتعديلات التي طلبتها اللجنة

### إجازة خطة مجاهد الخضمي البحثية لنيل الدكتوراه



أجازت لجنة علمية برئاسة الدكتور عبدالرازق البكري عميد كلية الدراسات الإسلامية، وعضوية الدكتور أبوبكر السيد، والدكتور بابكر محمود محمد الخطة البحثية التي تقدم بها الطالب مجاهد علي سعد أحمد الخضمي لنيل درجة الدكتوراه في القرآن الكريم وعلومه.

جاء ذلك بعد جلسة سيمنار عقدتها عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بمنيسوتا - المركز الرئيسي، في كلية الدراسات الإسلامية - قسم القرآن الكريم وعلومه يوم السبت ١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤ م، حيث كلفت اللجنة الطالب الخضمي بإجراء بعض التعديلات على خطته. يذكر أن مديرة عمادة الدراسات العليا في الجامعة الدكتورة ياسمين أبو شبانة أفادت بأن الطالب الخضمي قام بالفعل بالتعديلات التي طلبتها اللجنة ومن ثم تم إقرار خطته.

## ياسمين أبو شبانة ل (صدى الجامعة) :

## لا فرق بين المناقشات؛ حضورياً أو عن بُعد، بالنسبة للرسائل الجامعية

العيب الوحيد في المناقشات عن بُعد هو ضعف شبكة الإنترنت في مناطق من بعض الدول، وبالنسبة لنا تجاوزنا هذا العيب بأخذ الاحتياطات اللازمة جيداً وبوقت كافٍ



الدكتورة ياسمين أبوشبانا مديرة عمادة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بنميسوتا المركز الرئيسي معروفة لدى معظم كوادرات الجامعة بالتزامها الصارم في تأدية واجباتها الوظيفية والأكاديمية دون أي نقصان، وإن شئت قل: ودون زيادة؛ إلا ما يقتضيه عملها ويمليه عليها حسن خلقها وذوقها الرفيع في التعامل؛ وهي لذلك لا تتحدث إلا بالقدر الذي تتطلبه تلك المحددات، كما أنها لا تتدخل في واجبات الآخرين واختصاصاتهم، ولا تتخربط في جدالاتهم واختلافاتهم؛ ولذلك كله أحسنت إدارة الجامعة إذ أسندت إليها إدارة عمادة الدراسات العليا بما يعنيه هذا المصطلح من فائض في السمو والجلال. (صدى الجامعة) أبت إلا أن تستدرج الدكتورة ياسمين إلى بعض البوح، فأبت هي إلا أن يكون بوحاً وفق قواعد الصارمة، وشروطها الحازمة، وإليكم حصيلة الحوار معها.

حاورها / مدير التحرير

ومشاركة الباحث فرحة التخرج؛ فالمناقشة في الجامعة الإسلامية بنميسوتا لا تفرق عن المناقشات الحضورية في شيء فهي مثلاً تماماً. لكن ما يعيبها — أحياناً — ضعف شبكة الإنترنت في بعض المناطق في بعض الدول؛ ولتجاوز هذه السلبية نحن نأخذ الاحتياطات اللازمة جيداً قبل المناقشة بوقت كافٍ.

**- هل أنت راضية عن المستوى الذي بلغته الجامعة الإسلامية بنميسوتا المركز الرئيسي؟ وما الذي يمكن عمله، وما الذي يمكن أن نتوقف عن عمله؛ لتكون أفضل؟**

الحمد لله رب العالمين، الجامعة تقدم بخطة ثابتة وواعدة نحو الأمام، وقريباً جداً - إن شاء الله - ستكون من الجامعات الرائدة في الوطن العربي على مستوى التعليم عن بُعد.

**- ما هي توقعاتك لمستقبل التعليم الجامعي عن بُعد؟**

أتوقع أن يحل قريباً جداً محل التعليم الحضورى؛ فهو يوفر الوقت والجهد والمال، وخاصة بعد جائحة كورونا؛ إذ أدرك العالم أهمية التعليم عن بُعد.

**- ما الذين تريدون قوله مما لم تقوله في هذا الحوار؟**

أود أن أتوجه بالشكر الجزيل لفضيلة الدكتور وليد المنيسي رئيس الجامعة الإسلامية وفضيلة الدكتور عمر المقرمي وكيل الجامعة لما يبذلونه ويقدمونه لخدمة طلاب العلم، وأحب أن أشكر جميع العاملين بالجامعة الإسلامية لما يبذلونه من جهد كبير في رفعة الجامعة، وأتوجه بالشكر لطلاب الجامعة وخاصة طلاب الدراسات العليا، راجية لهم مستقبلاً واعداً إن شاء الله تعالى.

**- التحية والتقدير للدكتورة ياسمين أبو شبانة مديرة عمادة الدراسات العليا لوقتها الذي منحتنا لنا للجلوس معها في هذا الحوار.**

**- من هي الدكتورة ياسمين أبو شبانة؟**

هي إحدى أبناء الجامعة الإسلامية بنميسوتا؛ حاصلة على درجة الدكتوراه في الدراسات الإسلامية باللغة الإنجليزية عام ٢٠٢٢م، وحاصلة على درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية باللغة الإنجليزية عام ٢٠١٩م، وحاصلة على دبلوم القراءات العشر من وزارة الدعوة والإرشاد في المملكة العربية السعودية، والدبلوم العالي في علوم القرآن من مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، وحاصلة على عدة إجازات في كل من قراءة عاصم، ابن كثير، ورش.

أعمل كمعلم قرآن لغير الناطقين بالعربية، وأعمل كمدرس مساعد في قسم الدراسات الإسلامية باللغة الإنجليزية، وأشغل منصب مدير عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بنميسوتا منذ عام ٢٠٢٢م.

**- كيف تعرفت على الجامعة الإسلامية ومتى بدأت العمل فيها؟**

تعرفت على الجامعة من بعض الزملاء الذين سبقوني بالدراسة وشجعوني على الالتحاق بالجامعة، لما لمسوه من اهتمام وكفاءات تعليمية متميزة، بدأت الدراسة عام ٢٠١٧م، وبدأت العمل في أغسطس ٢٠٢٢م.

**- بصفتك مديرة لعمادة الدراسات العليا، كيف تصفين واقع العمادة؟**

الحمد لله؛ الأمور في عمادة الدراسات العليا تسير من حسن إلى أحسن بفضل الله وتوفيقه، ومباشرة بكل خير وسبب تعاون تام مع كافة الوحدات الإدارية والكليات الست؛ فعمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بنميسوتا تضع نصب أعينها مصلحة أبنائها الطلاب وحل كل الإشكالات التي تواجههم وتيسير كل السبل لهم والتعاون معهم.

**- ما الذي يميز جلسات المناقشات للرسائل العلمية عبر تطبيق الزووم، وما الذي ينقصها؟**

لها مميزات كثيرة جداً، منها إمكانية حضور الطلاب من شتى بقاع الأرض للاستفادة العلمية

## من تقديم مصطفى شلاطة وإدارة فاطمة جمعة

## اختتام دورة (علم التخرير بين النظرية والتطبيق)



المعاجم — الكتب المسندة في معرفة الصحابة — الأطراف - وغيرها)، أو من خلال راوٍ في أثناء السند (كتب ومصنفات هذا الراوي - الأجزاء والكتب التي أفردت حديث راوٍ بعينه - كتب الفوائد والأمانى - فهارس الأعلام ورجال الأسانيد - كتب التراجم المسندة — وغيرها)، أو من خلال صفة تتعلق بالإسناد.

وطبقاً للإفادة تضمنت المحاضرة الثالثة، الطريقة الثانية من طرق التخرير، المتمثلة باستخراج الحديث من خلال النظر في متنه، كما تضمنت المحاضرة الرابعة المتمثلة باستخراج الحديث من خلال برامج الحاسب الآلي، وكذلك الطريقة الرابعة المتمثلة باستخراج الحديث من خلال استعراض كتب السنة، وقراءتها قراءة شاملة. كما تضمنت المحاضرة مراحل تخرير الحديث التي هي خمس مراحل: الأولى معرفة مظان الحديث من كتب السنة الأصلية، والثانية جمع طرق الحديث المختلفة، والثالثة تحديد موضع التفرّد في الإسناد، والرابعة ترجمة رجال الإسناد، والخامسة الحكم على الحديث.

أما المحاضرة الرابعة فقد تم تكريسها لمحور التخرير من خلال المكتبة الشاملة، ومثلها المحاضرة الخامسة التي تم تكريسها لموضوع التخرير من برنامج خادم الحرمين الشريفين لخدمة السنة.

تجدد الإشارة إلى أن مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية بقيادة المهندس المعتمد فائز قام ببث المحاضرات عبر صفحة المركز على موقع فيسبوك، كما قام برفعها إلى منصة المركز على موقع الجامعة الرسمي، وكالعادة قام بتوزيع شهادات معتمدة لكل الذين التزموا بحضور الدورة.

بالمحاضرة الخامسة التي أقيمت يوم الاثنين ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤م اختتم الأستاذ مصطفى عرفة محمد شلاطة، المحاضر في كلية الدراسات الإسلامية دورة (علم التخرير بين النظرية والتطبيق) التي نظّمها مركز التطوير والجودة بالتعاون مع مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية بالجامعة الإسلامية بنميسوتا المركز الرئيسي، والتي أقيمت كل يوم اثنين ابتداء من الأول من شهر كانون الثاني/يناير الماضي، الساعة (١٠:٠٠ - ١٠:٣٠) مساءً بتوقيت مكة المكرمة.

الدكتورة فاطمة جمعة الوحش مديرة وحدة التطوير والجودة ومديرة الدورة أفادت بأن دورة التخرير بين النظرية والتطبيق، هي سلسلة لقاءات تم تنظيمها إغاثة لطلبة العلم والباحثين في رحلة العلم وكتابة الرسائل الجامعية والأبحاث؛ حيث تمثلت أهداف الدورة - بحسب الدكتورة فاطمة - بتعلم كيفية تخرير الأحاديث تخريراً علمياً، وتعلم كيفية جمع طرق الحديث، ومعرفة أشهر كتب التخرير ومنهجها، ومعرفة مصادر التخرير، ومعرفة أنواع التخرير، ومعرفة طرق التخرير، ومعرفة كيفية الحكم على الحديث، والتعامل مع المكتبة الشاملة في التخرير، والتعامل مع برنامج خادم الحرمين الشريفين لخدمة السنة في التخرير.

كما أفادت الدكتورة فاطمة بأن المحاضرة الأولى تضمنت مقدمة في التخرير، وتعريف التخرير، وأهمية التخرير، والتطور التاريخي لعلم التخرير، وأبرز مصنفات التخرير، وأنواع التخرير، والفرق بين التخرير والتحقيق، ودراسة الأسانيد. بينما تضمنت المحاضرة الثانية، مصادر التخرير (أصلية - فرعية)، والطريقة الأولى من طرق التخرير؛ المتمثلة باستخراج الحديث من خلال النظر في إسناده؛ إما من خلال معرفة الصحابي (الأسانيد —

حصلت الباحثة هالة بنت عبد الفتاح محمد عبد الرحمن على درجة الدكتوراه في القرآن الكريم وعلومه وذلك عن رسالتها العلمية الموسومة ب(الحوار في القرآن الكريم ثقافته وآثاره الاجتماعية والحضارية).

حدث ذلك بعد الجلسة العلنية التي عقدتها عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي في قسم القرآن الكريم وعلومه بكلية الدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بنميسوتا — المركز الرئيسي لمناقشة الرسالة يوم الاثنين ١٠ رجب ١٤٤٥ هـ الموافق ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤م، الساعة الثامنة مساءً بتوقيت مكة المكرمة.

وقد تكونت لجنة المناقشة من البروفيسور وليد بن إدريس المنيسي، رئيس الجامعة الإسلامية بنميسوتا، مشرفاً ومقرراً، والدكتور سعد الدين محمد كمال رزيقة حسنين، عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بنميسوتا، مناقشاً داخلياً، والبروفيسور زياد أحمد الحج، رئيس قسم القراءات في جامعة الجنان ببلبنان، مناقشاً خارجياً.

## بإشراف البروف وليد المنيسي

## لجنة أكاديمية تمنح الدكتوراه في القرآن وعلومه للباحثة هالة عبدالرحمن



## قال إن التربية ضرورية لحياة الإنسان؛ وبدونها يموت!

### عمر اللبون يلقي محاضرة عامة في القاعة الكبرى



الإنسان صيرورة تربية؛ وهو ينفرد عن بقية الكائنات بقدرته على التكيف وفقاً للمعايير الثقافية التي ابتدعها هو لذاته؛ وينفرد بقدرته على الحفاظ على هذه الثقافة ونقلها من جيل إلى جيل عبر آليات النقل الثقافي.

والإنسان يختلف عن الحيوان المزود بسجل عصبي يساعده على الصيرورة دون التدريب والتعليم (برنامج فطري)؛ خاصة لدى الحيوانات الأقرب إلى الإنسان كالثدييات. أما الإنسان فهو الوحيد منذ طفولته الذي لا يمتلك برنامجاً للتكيف؛ ولذلك هو أضعف الكائنات في القدرات الفطرية، ولذلك هو بحاجة إلى برنامج تربوي تدريبي، يكتسب من خلاله القدرات للتكيف، حيث لا يصل إلى الاستقلال إلا في العشرين من عمره، بينما نجد بعض الحيوانات تستقل بحياتها منذ الولادة.

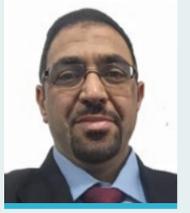
والإنسان يحتاج إلى هذا البرنامج التربوي مدى الحياة ليتكيف؛ ولذلك هو (صيرورة تربية) وقد قال إيمانويل كانط: "الإنسان لا يصبح إنساناً إلا بالتربية" وقال ريبول: "لا يولد الإنسان إنساناً".

وقد أجريت تجارب لأشخاص حديثي الولادة في عصر الفراعنة؛ حيث تم عزلهم عن الناس دون أي تواصل؛ فمات الأطفال قبل أن ينطقوا؛ وكرر الملك فريدريك الثاني التجربة على ذات العينة "أطفال حديثي الولادة"، وسجلت نفس النتيجة؛ وهو ما يؤكد أن الإنسان كائن اجتماعي يحتاج إلى الحب والحنان والتواصل كما يحتاج إلى الطعام والشراب. وبالمقابل أثبتت التجارب أنه لا يمكن تدريب الحيوان كشيء نجعله يتكلم بينما يمكن تدريب الإنسان لنجعله يعوي ويزأر..

إذن التربية ضرورية لحياة الإنسان؛ وتُعرف التربية بكونها جوهر المعرفة الإنسانية وتطورها، وهي منظومة المفاهيم التي تشكل أدوات الإنسان لفهم الوجود على نحو رمزي. بعد النشأة على الدور التنويري الذي يلعبه مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية، ويعد الشكر لجهود مديره العام المهندس المعتمد فائز، وبعيد الشاء على توطئة الدكتورة فاطمة جمعة التي بينت ضرورة التربية، كانت هذه هي الديباجة الشيقة التي استهل بها الدكتور عمر رضا اللبون، الأستاذ المساعد في كلية العلوم التربوية، محاضراته القيمة الموسومة بـ(دور التربية عبر التاريخ: مقارنة تحليلية بين التربية قبل الميلاد وقبل الإسلام وفي عهد النبوة وفي العصر الحديث) وهي المحاضرة التي استضافه لإلقائها مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية بالتعاون مع كلية العلوم التربوية، يوم الخميس ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤م عبر تطبيق الزووم.

ولأهمية المحاضرة تربوياً؛ تجدر الإشارة إلى أن المركز قام بثباتها عبر مجموعته على موقع الفيسبوك، كما قام برفعها إلى منصة المركز في الموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة.

## شملت الأكسس والخطط الدراسية والإكسل الدكتور السمكري ينفذ ثلاث ورش تدريبية



الإعداد والتسويق مع مركز التدريب والتطوير لإقامة هذه الورشة الإستثنائية حسب تعبيره.

كما أعربت الدكتورة زينب بدورها عن ارتياحها وشكرها للدكتور السمكري لإقامة هذه الورشة التي وصفها بـ"الرائعة" والتي قالت إنها تتضمن "تفصيلات مهمة لأعضاء هيئة التدريس لإفادتهم في إتمام عملية التوصيف للمقررات الدراسية" ولم تنس بسبب توجبه الشكر والامتنان للمعتمد ولفريق مركز التدريب على التنسيق وعلى إدارة الورشة.

الجدير بالذكر أن المهندس المعتمد أعلن أن فريق مركز التدريب قام بتجميع روابط تسجيل الورشة في رابط واحد قام بنشره لمن أراد تحميلها من منصة المركز على الموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة، كما أعلن عن قيام المركز بتوفير رابط آخر نشره لمن يرغب بتحميل المادة العلمية للورشة بصيغة pdf المرفوعة على موقع جوجل درايف، وذلك نزولاً عند رغبة أعضاء هيئة التدريس الذين استهدفهم الورشة.

وفي يوم الأربعاء ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤م أقيم مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية ورشة تدريبية بعنوان (شرح برنامج الإكسل من الصفر) قدمها الدكتور محمد حبيب السمكري الأستاذ المساعد في قسم نظم المعلومات الإدارية.

إعلان مركز التدريب عن الورشة وصف أهمية الورشة من كون "برنامج الإكسل مهم لك سواء كنت دكتوراً أو طالباً أو موظفاً؛ ويرافقك في مختلف محطات حياتك وفي مختلف الميادين؛ حيث إنه أصبح مهارة أساسية لكل مبدع ومتميز"

تم بث الورشة عبر مجموعة مركز التدريب على الفيسبوك، كما تم رفعها لمنصة المركز على الموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة.

برنامج الأكسس هو أحد تطبيقات حزمة Microsoft Office ويستخدم لإدارة قواعد البيانات. يتيح الأكسس إنشاء قواعد بيانات سهلة الاستخدام وإدارتها وتحليلها وتصديرها. يوفر مجموعة واسعة من الأدوات لإنشاء نماذج البيانات وتنفيذ استعلامات معقدة وتصميم تقارير مخصصة. يعتبر الأكسس أداة قوية للمؤسسات والشركات الصغيرة لتنظيم وتحليل البيانات بكفاءة. ما هي أهمية برنامج الأكسس في إدارة قواعد البيانات؟

بالنصير السابق أعلن مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية عن الورشة التدريبية التي أقيمت يوم الأربعاء ٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤م تحت عنوان (شرح برنامج الأكسس من الصفر) والتي ألقاها الدكتور محمد حبيب السمكري، واستعدفت جميع طلبة العلم من داخل الجامعة ومن خارجها.

الورشة بثت عبر الزووم وعبر البث الحي بحساب المركز على فيسبوك وتم رفعها إلى منصة مركز التدريب والتطوير على موقع الجامعة الرسمي.

وفي يوم الأربعاء ١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤م الساعة ١٧:٠٠م : ١٩:٠٠م بتوقيت مكة المكرمة، أقيم مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية بالتعاون مع وحدة المناهج والخطط الدراسية في الجامعة الإسلامية بمينسوتا المركز الرئيسي ورشة تدريبية بعنوان (معايير ومتطلبات بناء الخطط الدراسية للمرحلة الجامعية) ألقاها الدكتور محمد حبيب السمكري.

الورشة التي استهدفت أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة وصفها المهندس المعتمد فائز المدير العام لمركز التدريب الذي أدار الورشة بقوله " أكثر من رائعة، وستكون مرجحاً لتوصيف المقررات لكل منتسبي المركز الرئيسي" وأعرب عن شكره وامتنانه للدكتور محمد حبيب السمكري وللدكتورة زينب علي بسببوني مديرة وحدة المناهج والخطط الدراسية على

أقام مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية ورشة تدريبية تحت عنوان (تنمية المهارات الإدارية) ألقاها الدكتور مخلد سعد المطيري (أستاذ مساعد بكلية الحاسبات وتقنية المعلومات) وذلك يوم السبت ١٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤م.

تطرق المحاضر في الورشة التي امتدت إلى ساعتين إلى أهم أنواع المهارات الإدارية وكيفية تنميتها وأنماط القيادة المختلفة والأسلوب الأمثل للتعامل مع الأنماط المختلفة، كما تناول مهارات القيادة الناجحة.

ولخصت الدكتورة فاطمة الوحش المدير التنفيذي للمركز الورشة من حيث إن تنمية المهارات الإدارية تعني تطوير وتحسين القدرات والمهارات التي يحتاجها الفرد في مجال الإدارة مثل التخطيط واتخاذ القرارات والتواصل الفعال وحل المشكلات؛ وحيث إن تطوير المهارات الإدارية يعزز قدرتك في التخطيط واتخاذ القرارات، ويشمل تعزيز مهارات الاتصال والقيادة وإدارة الوقت. ويشير تطوير المهارات الإدارية إلى تعزيز وتحسين مهارات الفرد في مجال الإدارة والقيادة، ومن الممكن أن يحدث آثاراً إيجابية على الفرد والمؤسسة؛ من خلال تعزيز الكفاءات الإدارية. وقد قسم المحاضر القيادة إلى الدكتاتورية؛ وهي اتخاذ القرارات بشكل فردي باستخدام القمع للحفاظ على السلطة، والديمقراطية؛ وهي التشجيع على المشاركة والشفافية والاستماع إلى آراء الفريق واتخاذ القرارات بشكل جماعي، وهناك أنواع أخرى...

الورشة التي بثت عبر الزووم وعبر صفحة مركز التدريب على موقع فيسبوك سيتم رفع تسجيل لها على منصة المركز بالموقع الرسمي للجامعة.

أقام مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية بالتعاون مع كلية الشريعة والقانون في الجامعة الإسلامية بمينسوتا المركز الرئيسي محاضرة علمية بعنوان (تقييم البحث العلمي من ناحية الشكل والموضوعية) ألقاها الدكتور عيد نصرالله سعد حريرة الأستاذ المشارك بكلية الشريعة والقانون بالجامعة، وذلك يوم الأربعاء ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤م.

وبناء على إفاضة الدكتورة فاطمة جمعة الوحش المدير التنفيذي لمركز التدريب والتطوير، التي حضرت المحاضرة، تمثلت أهميتها من حقيقة أن هناك العديد من المراحل التمهيدية التي تسبق إعداد البحث وهي لا تقل أهمية عن البحث نفسه، وربما ترتب نجاح بحثك عليها وهي: أولاً، تحديد عنوان البحث؛ إذ يمثل اختيار العنوان الخطوة الأولى، ونقطة البداية في كتابة أي بحث. ثانياً، تحديد مشكلة البحث؛ وتعد هذه الخطوة هي أهم خطوات البحث، فلا يمكن أن يبنى البحث العلمي إلا على مشكلة يسعى الباحث لحلها. ثالثاً، أهمية الموضوع؛ وهي مبررات تعكس أسباب اختيار الباحث لموضوع البحث. رابعاً، الأهداف؛ إذ يجب أن يكون لكل بحث علمي مجموعة من الأهداف التي يسعى الباحث إلى تحقيقها من خلال إعداد بحثه العلمي. خامساً، حدود البحث؛ وتعرف حدود البحث بأنها إطار محدد لتناول المشكلة من الزمان والمكان. سادساً، منهج البحث؛ وهو الطريقة التي يسير عليها الباحث لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته.

المحاضرة امتدت إلى ساعتين وتم رفع تسجيل مصور لها على منصة المركز بموقع الجامعة الرسمي.

أقام مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية بالتعاون مع كلية العلوم التربوية في الجامعة الإسلامية بمينسوتا المركز الرئيسي ورشة (إستراتيجيات الاستعداد للاختبارات) ألقاها الدكتورة نهى موسى عتوم المحاضرة في كلية العلوم التربوية وذلك يوم الخميس الموافق ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤م، الساعة (١٧:٠٠ : ١٩:٠٠) اختبارات منتصف الفصل الثاني، واستهدفت جميع الطلاب من داخل

الجامعة ومن خارجها.



## المطيري يدرّب على تنمية المهارات الإدارية

أقام مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية بالتعاون مع كلية الشريعة والقانون في الجامعة الإسلامية بمينسوتا المركز الرئيسي محاضرة علمية بعنوان (تقييم البحث العلمي من ناحية الشكل والموضوعية) ألقاها الدكتور عيد نصرالله سعد حريرة الأستاذ المشارك بكلية الشريعة والقانون بالجامعة، وذلك يوم الأربعاء ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤م.

تطرق المحاضر في الورشة التي امتدت إلى ساعتين إلى أهم أنواع المهارات الإدارية وكيفية تنميتها وأنماط القيادة المختلفة والأسلوب الأمثل للتعامل مع الأنماط المختلفة، كما تناول مهارات القيادة الناجحة.

ولخصت الدكتورة فاطمة الوحش المدير التنفيذي للمركز الورشة من حيث إن تنمية المهارات الإدارية تعني تطوير وتحسين القدرات والمهارات التي يحتاجها الفرد في مجال الإدارة مثل التخطيط واتخاذ القرارات والتواصل الفعال وحل المشكلات؛ وحيث إن تطوير المهارات الإدارية يعزز قدرتك في التخطيط واتخاذ القرارات، ويشمل تعزيز مهارات الاتصال والقيادة وإدارة الوقت. ويشير تطوير المهارات الإدارية إلى تعزيز وتحسين مهارات الفرد في مجال الإدارة والقيادة، ومن الممكن أن يحدث آثاراً إيجابية على الفرد والمؤسسة؛ من خلال تعزيز الكفاءات الإدارية. وقد قسم المحاضر القيادة إلى الدكتاتورية؛ وهي اتخاذ القرارات بشكل فردي باستخدام القمع للحفاظ على السلطة، والديمقراطية؛ وهي التشجيع على المشاركة والشفافية والاستماع إلى آراء الفريق واتخاذ القرارات بشكل جماعي، وهناك أنواع أخرى...

الورشة التي بثت عبر الزووم وعبر صفحة مركز التدريب على موقع فيسبوك سيتم رفع تسجيل لها على منصة المركز بالموقع الرسمي للجامعة.

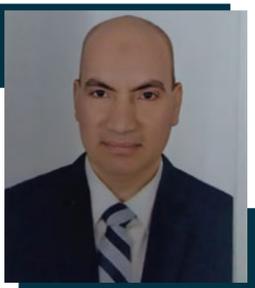
أقام مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية بالتعاون مع كلية الشريعة والقانون في الجامعة الإسلامية بمينسوتا المركز الرئيسي محاضرة علمية بعنوان (تقييم البحث العلمي من ناحية الشكل والموضوعية) ألقاها الدكتور عيد نصرالله سعد حريرة الأستاذ المشارك بكلية الشريعة والقانون بالجامعة، وذلك يوم الأربعاء ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤م.

وبناء على إفاضة الدكتورة فاطمة جمعة الوحش المدير التنفيذي لمركز التدريب والتطوير، التي حضرت المحاضرة، تمثلت أهميتها من حقيقة أن هناك العديد من المراحل التمهيدية التي تسبق إعداد البحث وهي لا تقل أهمية عن البحث نفسه، وربما ترتب نجاح بحثك عليها وهي: أولاً، تحديد عنوان البحث؛ إذ يمثل اختيار العنوان الخطوة الأولى، ونقطة البداية في كتابة أي بحث. ثانياً، تحديد مشكلة البحث؛ وتعد هذه الخطوة هي أهم خطوات البحث، فلا يمكن أن يبنى البحث العلمي إلا على مشكلة يسعى الباحث لحلها. ثالثاً، أهمية الموضوع؛ وهي مبررات تعكس أسباب اختيار الباحث لموضوع البحث. رابعاً، الأهداف؛ إذ يجب أن يكون لكل بحث علمي مجموعة من الأهداف التي يسعى الباحث إلى تحقيقها من خلال إعداد بحثه العلمي. خامساً، حدود البحث؛ وتعرف حدود البحث بأنها إطار محدد لتناول المشكلة من الزمان والمكان. سادساً، منهج البحث؛ وهو الطريقة التي يسير عليها الباحث لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته.

المحاضرة امتدت إلى ساعتين وتم رفع تسجيل مصور لها على منصة المركز بموقع الجامعة الرسمي.

أقام مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية بالتعاون مع كلية العلوم التربوية في الجامعة الإسلامية بمينسوتا المركز الرئيسي ورشة (إستراتيجيات الاستعداد للاختبارات) ألقاها الدكتورة نهى موسى عتوم المحاضرة في كلية العلوم التربوية وذلك يوم الخميس الموافق ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤م، الساعة (١٧:٠٠ : ١٩:٠٠) اختبارات منتصف الفصل الثاني، واستهدفت جميع الطلاب من داخل

الجامعة ومن خارجها.



## (تقييم البحث العلمي) عنوان محاضرة بمركز التدريب



## نهى عتوم تدرّب الطلاب على الاستعداد للاختبارات

# مؤتمر (الذكاء الاصطناعي بين الواقع والمأمول وتطبيقاته الشرعية)

## ملخص الوقائع وخلاصة التوصيات

بقراءة قائمة التوصيات اختتمت اللجنة التنظيمية العليا أعمال مؤتمر "الذكاء الاصطناعي بين الواقع والمأمول وتطبيقاته الشرعية" الذي أقامته الجامعة الإسلامية بمينيسوتا المركز الرئيسي وجامعة طاهري محمد — بشار الجزائرية من ١٠ إلى ١٢ فبراير/ شباط ٢٠٢٤م. وفي هذا التقرير نضع بين أيديكم ملخصاً لوقائع المؤتمر، و خلاصة التوصيات التي خرج بها.

تقرير/ نادر سعيد

### وقائع الجلسة الافتتاحية للمؤتمر

افتتح المؤتمر أعماله يوم السبت ١٠ / ٢ / ٢٠٢٤م، تحديداً في تمام الساعة الواحدة بعد الظهر بتوقيت مكة المكرمة؛ إذ بدأت الفعاليات بتلاوة عطرة من القرآن الكريم، ثم تحدث **رئيس اللجنة التنظيمية العليا للمؤتمر، مدير الجلسات الدكتور علاء حسني موسى (رئيس قسم القضاء والسياسة الشرعية في كلية الشريعة بالجامعة الإسلامية بمينيسوتا المركز الرئيسي)** مرحباً بالجميع في توطئة كان أهم ما قال فيها - مستديلاً بمقولة لصاحب "أفراح الروح" - مؤكداً الأهمية البالغة للعطاء العلمي للأكاديميين، وامتداد أثره : "عندما نعيش لذواتنا فحسب تبدو لنا الحياة قصيرة ضئيلة؛ تبدأ من حيث بدأنا نعي وتنتهي بانتهاء عمرنا المحدود، أما حين نعيش



**محمد** كلمته التي رحب فيها بالجميع، مشيداً بالتعاون مع جامعتنا، قبل يتحدث عن أهمية موضوع المؤتمر "الذكاء الاصطناعي" مرحباً في ختام حديثه بالدكاترة المشاركين بأبحاثهم، راجياً الخروج بنتائج مفيدة، قبل أن يترك المجال، لنائبه **المكلف بالملاقات الخارجية والتعاون والتشيط والاتصال والتظاهرات العلمية د. سميد عبد الكريم**، الذي كرس كلمته المقتضبة لشكر المساهمين في إنجاح المؤتمر.

ثم ألقى **مدير المؤتمر أ.م. د مزاحم طارق المصطفى (عميد كلية الشريعة في الجامعة الإسلامية بمينيسوتا المركز الرئيسي)** كلمته التي بين فيها أهمية العلم والعلماء ومسؤولية العلماء عبر العصور تجاه التطورات، منوهاً بأن هذه المسؤولية كانت هي منطلق الجامعتين



لغيرنا، أي حين نعيش لفكرة، تبدو لنا الحياة طويلة عميقة، تبدأ من حيث بدأت الإنسانية وتمتد إلى ما بعد مفارقتنا لهذه الأرض". ثم ألقى **رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر، مدير الجلسة الأولى الدكتور محمد عبد الحميد الشاقلدي (أستاذ مساعد بكلية الشريعة في الجامعة الإسلامية بمينيسوتا)** كلمة الافتتاح التي تحدث فيها عن جهود اللجنة العلمية واللجنة التنظيمية للتحضير للمؤتمر خلال ١٠ أشهر، شهدت أكثر من ٤٠ اجتماعاً، وأورد الشاقلدي أهم المعلومات عن أبحاث المؤتمر؛ إذ قال إنها جاءت من ١٤ مؤسسة، تنوعت بين جامعة ومركز بحثي وخدمي ووزارة تعليم عالٍ، ومن ١٤ دولة هي الأردن وفلسطين ومصر والجزائر واليمن والسودان وتونس ولبنان والعراق والبحرين والإمارات وتركيا وماليزيا وبلجيكا،



شاكرًا كل من ساهم وساعد في أعمال المؤتمر، وكانت كلمته تمهيداً لكلمات ضيوف الشرف، وهي كلمة معالي **رئيس الجامعة الإسلامية بمينيسوتا، أ.د. وليد المنيسي**، الذي تغيب بسبب السفر، فألقى معالي **وكيل الجامعة الإسلامية بمينيسوتا رئيس المركز الرئيسي الدكتور عمر المقرمي** نيابة عنه وأصالة عن نفسه كلمة رحب فيها بالجميع وأشاد بجهود الإعداد للمؤتمر، ثم تحدث عن أهمية موضوع المؤتمر الذي وصفه بـ "حدث العصر التكنولوجي"، مشيراً إلى مدى اهتمام الجامعة بالبحث العلمي، من خلال توفير البيئة البحثية، وكذلك بالجانب التكنولوجي من خلال توفير البيئة الإلكترونية، ونوه بالشراكات البحثية والعلمية مع جميع المؤسسات، مشيداً بالشراكة مع جامعة طاهري محمد، مبشراً بالكثير في هذا الإطار، مختتماً حديثه بتوجيه الشكر لكل المساهمين في التجهيز للمؤتمر وإقامته.

ثم ألقى معالي **مدير جامعة طاهري محمد — بشار أ.د. مجاود**

توطئة لمراسم توقيع المقرمي ومجاود على ملحق اتفاقي بين الجامعتين (في غير هذا المكان خبر خاص بذلك). مدير الجلسة الدكتور الشاقلدي قام عقب ذلك بتوجيه شكر خاص لمحكمي الأبحاث بأسمائهم، واللجنة التنظيمية، والغرف الصوتية والمركز الإعلامي، تاركاً المجال للدكتور علاء حسني رئيس اللجنة التنظيمية العليا للمؤتمر الذي ختم الجلسة بكلمة مقتضبة، معلناً رفع الجلسة الساعة الثالثة تماماً لأخذ استراحة لمدة ساعة.

### جلسات المشاركات البحثية الأربع

بعد الاستراحة افتتح د. علاء حسني الجلسة الثانية بكلمة تمهيدية، تبعتها كلمة رئيس اللجنة العلمية الثانية، مدير الجلسة الثانية د. صلاح فراج (رئيس قسم الفقه وأصوله بكلية الشريعة في الجامعة



**الإسلامية بمينيسوتا المركز الرئيسي)** وهي الجلسة التي بدأ فيها الباحثون بعرض مشاركاتهم البحثية، التي بلغ عددها في هذه الجلسة خمس مشاركات لخمس باحثين، تم تخصيص ٢٠ دقيقة لكل منهم لعرض مشاركته، قبل أن يفتح باب النقاش الساعة ٥,٥٠ مساءً، ومن ثم إعلان الانتهاء من أعمال اليوم الأول للمؤتمر.

اليوم الثاني بجلسته والجلسة الأولى من اليوم الثالث شهدت عرض بقية المشاركات البحثية التي بلغت ١٨ مشاركة بحثية، ٢٠ باحثاً، ليصل المجموع مع الخمس المشاركات في الجلسة الثانية لليوم الأول إلى ٢٣ مشاركة بحثية لـ ٢٥ باحثاً، أعقب كل جلسة فتح باب النقاش في الأبحاث التي دارت حول محور محدد كل جلسة من الجلسات التي أدارها متخصصون بالمحاور البحثية المحددة؛ إذ أدار



الجلسة الأولى من اليوم الثاني رئيس اللجنة العلمية الثالثة أ.د. محمد عبدالعزيز عبدالرزاق (أستاذ الذكاء الاصطناعي في جامعة الأزهر بمصر)، وأدار الجلسة الثانية رئيس اللجنة العلمية الأولى (د. محمد شعيب عبدالمقصود رئيس قسم القانون بكلية الشريعة في الجامعة الإسلامية بمينيسوتا المركز الرئيسي)، في حين أدار الجلسة الأولى من اليوم الثالث (وهي الأخيرة الخاصة بكلمات الباحثين) رئيس اللجنة العلمية الرابعة أ.د. ياسر طرشاني (رئيس قسم الفقه وأصوله بجامعة المدينة العالمية بماليزيا). ومن الجدير بالذكر هنا أن محاور المؤتمر الأربعة هي محور الذكاء الاصطناعي المصطلح في منظور الشريعة الإسلامية، وحدود التطبيق لتقنيات الذكاء الاصطناعي في الأداء التشريعي، والمدلول العلمي للذكاء الاصطناعي وتطبيقاته، وهل لاسعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي من حدود تطبيقية وأخلاقية.



لتنظيم هذا المؤتمر، لدراسة قضية الذكاء الاصطناعي، الذي قال إن جميع حيثياته وخاصة الأخلاقية بيد الغرب، وأنه سلاح ذو حدين، مشيراً إلى الآفاق العامة للنقاش الذي سيتم، وما يمكن أن يخرج به المؤتمر من نتائج، تاركاً المجال لرئيس اللجنة التنظيمية والتضيرية للمؤتمر وأمين عام المؤتمر د. نورهان سلامة (مديرة الشؤون الإدارية للكلية في الجامعة الإسلامية بمينيسوتا المركز الرئيسي) التي ألقى كلمتها للتعريف بالذكاء الاصطناعي؛ نشأته وتطوره ومكانته وإشكاليته التي فرضت دراسته، وصولاً لتحديد محاور المؤتمر، قبل أن تتترك المجال لرئيس العلاقات الخارجية والتعاون الدولي في الجامعة الإسلامية بمينيسوتا المركز الرئيسي أ.م. د حنان مختار، التي ألقى كلمتها على الشراكة بين الجامعة الإسلامية بمينيسوتا المركز الرئيسي وجامعة طاهري محمد — بشار، والتي كانت بداية لشراكات متعددة مع أطراف كثيرة بلغت ٢٥ شراكة، مشددة على أن جامعتنا حرصت في إقامة هذه الشراكات على تأكيد الهوية العربية والإسلامية لما لها من اقتدار في لم الشمل العربي والإسلامي، منوهة بدلالات النجاح في بناء كل هذه الشراكات على صعيد مكانة جامعتنا، مشيرة إلى بعض معالم نجاحاتها الكثيرة. وكانت كلمة الدكتورة حنان



## مؤتمر (الذكاء الاصطناعي بين الواقع والمأمول وتطبيقاته الشرعية)

### ملخص الوقائع وخلاصة التوصيات

جودة التعليم وإدراج تعليم الذكاء الاصطناعي في جميع مراحل التعليم.  
٦- توفير الدعم المادي وتطوير البنى التحتية والتقنية والاستثمار في أدوات الذكاء الاصطناعي؛ لتطويره في الوطن العربي.  
٧- دعم وتطوير وعاء اللغة العربية لمطوري الذكاء الاصطناعي في العالم؛ بهدف تحقيق الاستفادة القصوى للناطقين بها.  
٨- دعم الأبحاث والدراسات التي تعنى باستخدام التكنولوجيا في تحسين وفهم وتطبيق الشريعة الإسلامية.  
٩- إقامة جلسات حوارية وندوات لتبادل الخبرات والأفكار بين المتخصصين في مجالات الذكاء الاصطناعي والشريعة الإسلامية واللغة العربية والإعلام والقانون.  
١٠- تشجيع التعاون بين المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة لتطوير تطبيقات تقنية تستخدم في هذه المجالات.  
١١- إطلاق مسابقات وجوائز لتشجيع مبتكرين على ابتكار حلول تقنية؛ وتكون هذه الحلول مبتكرة في مجالات متعددة.  
١٢- إصدار كتب ومقالات علمية تسلط الضوء على أحدث التطورات في استخدام الذكاء الاصطناعي في فهم وتحليل الشرائع وتحسين استخدام



الاصطناعي في تدريس طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية د. إبراهيم علي البحر // استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي كآلية لتطوير العملية التعليمية د. مريم عبد الرحمن السبايتين // تحديات تطبيق تقنية الذكاء الاصطناعي في المجالات المختلفة د. ياسمين شبانة

#### ملخص وقائع الجلسة الختامية

في هذه الجلسة التي أدارها الدكتور علاء حسني موسى والدكتور محمد الشاقلي تم ترك الفرصة للأكاديميين لإلقاء الأوراق العلمية المقدمة للمؤتمر، وبعد الفراغ منها أعلنت الدكتورة حنان مختار عن إقامة الجامعتين لدورة تدريبية خاصة في توظيف الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي لطلاب الجامعتين وباحثيهما



مع امتيازات خاصة للمشاركين في المؤتمر من الجامعتين، ثم قام الدكتور الشاقلي بقراءة أهم توصيات المؤتمر التي أوصى بها المشاركون فيه، قبل المجال لمدير المؤتمر الدكتور مزاحم المصطفى لإلقاء كلمة اختتام المؤتمر التي كرسها لتوجيه الشكر لطاقمة طويلة من الأسماء التي تمثل كل من ساهم في إنجاز المؤتمر من الجامعتين ومن خارج الجامعتين.

#### الأوراق البحثية

الذكاء الاصطناعي د. عمر البون // دور التعلم والتعليم في بناء الإنسان عبر تقنيات الذكاء الاصطناعي د. مجدي هلال // أخلاقيات التعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي بين الواقع والمأمول في ضوء مبادرات اليونسكو د. نبوية أحمد عبدالحافظ // شبح الذكاء الفائق في ظل التطور المعاصر طيار مهندس/ محمد الشعلان الرويلي // تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الدراسات الاجتماعية (مسارات التحول والمستقبل) د. محمد سعيد صلاح عثمانه // Comparison of Data Mining Tools Orange Weka and Python د. العربي عمر // الذكاء الاصطناعي وتحديات المستقبل مجالات التطبيق والتقنيات المبتكرة د. كاهنه ركال ، د. ساره ركال ، د. خديجة فياد // Trends of Machine Learning Algorithms for EEGBased Brain Computer Interface Cyber Applications : Review attacks classification using artificial intelligence techniques د. عبيد ضياء الدين

#### توصيات المؤتمر

١- مراعاة القيم والقيود والأحكام الشرعية والالتزام بالأخلاق الإسلامية عند تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي.  
٢- تطوير التشريعات والقوانين التي تعنى باستخدام الذكاء الاصطناعي وضبطها بالأخلاق الإسلامية.  
٣- عدم الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في إصدار الفتوى؛ فالذكاء الاصطناعي لا يصلح ان يكون مصدرًا للفتوى أو قائمًا بدور المفتي الشرعي.  
٤- تكثيف الجهود والتعاون البناء بين الباحثين الشرعيين والمتخصصين في الذكاء الاصطناعي، للاستفادة من الأبحاث والدراسات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات.  
٥- استخدام الذكاء الاصطناعي في المؤسسات التعليمية بهدف الوصول إلى

#### الأبحاث المشاركة في المؤتمر

بلغت ٢٣ بحثًا توزعت بواقع ٥ أبحاث للجلسة الأولى من الجلسات الأربع المخصصة لكلمات الباحثين، و٦ أبحاث لكل جلسة من الجلسات الثلاث الأخرى، ونقتصر هنا على الإشارة للعناوين وأسماء الدكاترة الباحثين بما يتناسب مع المساحة المخصصة لتغطية المؤتمر.

#### عناوين أبحاث الجلسة الأولى

الأصول الشرعية الحاكمة لاستخدامات الذكاء الاصطناعي د. مصطفى أحمد محمد حسين // Enhancing Muslim-Christian Interfaith Dialogues through AI-Mediated Communication : Opportunities and Challenge د. عبد الله همت // الذكاء الاصطناعي في ضوء القواعد الفقهية والنصوص الشرعية أ.م.د. حكيم إبراهيم عبد الجبار الشمري // تحديات الاجتهاد الفقهي في عصر الذكاء الاصطناعي أ.د. محمد مصطفى الشقيري // أهمية التوازن بين النهج التقليدي في دراسة العلوم القرآنية واستخدام التقنيات الحديثة - الذكاء الاصطناعي نموذجًا أ.م. د. يوسف محمد صبحي المعاني



#### عناوين أبحاث الجلسة الثانية

استخدام الذكاء الاصطناعي في حماية البيئة د. مداني خليل // دور الذكاء الاصطناعي في قطاع الرعاية الصحية وأحكامه في الفقه الإسلامي د. أمل لطفى إبراهيم عمر // حوكمة وأخلاقيات الذكاء الاصطناعي في مجال الصحة د. قريبي حمين // تحديات تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي على قطاع التعليم في الجامعات السودانية د. فاطمة أحمد الهادي أحمد ، د. ليلى محمد أحمد بابك // البيانات الضخمة وتحليل المشاعر: قوة الذكاء الاصطناعي في فهم العواطف البشرية وتحسين القرارات د. طاهر محمد محمد أمين // الذكاء الاصطناعي التوليدي (Generative Artificial Intelligence) د. غزالتي عبد القادر

#### عناوين أبحاث الجلسة الثالثة

تقنيات التفاضل بواسطة القاضي الذكي الاصطناعي أ.م.د. تركي محمود مصطفى القاضي // الحماية القانونية الدولية من مخاطر الذكاء الاصطناعي أ.م.د. محمد ضوفضيل // العقود الذكية وتحديات تطبيقاتها المعاصرة د. جمال عبد العزيز عمر الميثان // الذكاء الاصطناعي ومستقبل النظم السياسية (الفرص والتحديات) د. دعاء محمود عويضة // تأثير الذكاء الاصطناعي على العلاقات الأمريكية - الصينية د. هند محروس الجدادي // القيم الإسلامية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي (الفرص والتحديات) أ.م.د. همد عبد القادر عبد الله الهتار

#### عناوين أبحاث الجلسة الرابعة

Ethical Implications of Using AI in Counterterrorism Dr. Issam Iylo // دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم العالي من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك د. أثير حسني الكوري ، د. علي كاظم السندي // دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تنمية الوعي بالأمن السيبراني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا من وجهة نظرهم في لواء البترا د. بيان نايف محمد عرايشه // متطلبات إدخال تكنولوجيا الذكاء



اللغة وتطوير صناعة الإعلام.  
١٣- دعم الشباب المهتم بالذكاء الاصطناعي من خلال منح دراسية أو فرص تدريب للاستفادة من قدرات المختصين في هذه المجالات.  
١٤- تطبيق الذكاء الاصطناعي في مجالات متعددة بما يحقق السرعة في الأداء والدقة في التنفيذ ويولي احتياجات المجتمع المختلفة.  
١٥- اتخاذ مبادرات للحد من زيادة المخاطر المحتملة على المدى البعيد لأضرار الذكاء الاصطناعي.  
١٦- إجراء تقييمات للمخاطر والأنشطة التي تحتاج إلى استخدام الذكاء الاصطناعي ويجب الاحتفاظ بالقدرات العسكرية للذكاء الاصطناعي الأقل حدة حتى لا تتسبب في إيذاء أكبر عدد من أفراد هذا العالم.  
١٧- تطوير دبلوماسية رقمية تراعي سيادة الدولة وتنبه إلى مخاطر الفعل الرقمي والسلاح الافتراضي.  
١٨- إنشاء منظمة دولية يكون لها دورها في الحد من مخاطر تجاوزات استعمال السلاح الرقمي.  
١٩- تحديد المسؤوليات في تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجالات التي يتوقع فيها حدوث ضرر على أطراف المتعاملين بالذكاء الاصطناعي في تطبيقات مختلفة.  
٢٠- يجب رفع الوعي لدى مستخدمي الذكاء الاصطناعي للحد من الأضرار الناتجة عن سوء الاستخدام وهو ما يسمى بالأمن السيبراني.  
٢١- مراعاة حقوق الإنسان خصوصًا حقه في الخصوصية وحقه في احتفاظه ببياناته الشخصية كصورة وغيرها عند استخدام الذكاء الاصطناعي.  
٢٢- ينبغي أن يكون هناك تعويض عادل عن الأضرار الناتجة عن الاستعمال السلبي للذكاء الاصطناعي، كما يلزم تدريب المستخدمين لتقنيات الذكاء الاصطناعي لتحقيق أقصى درجة من الاستفادة عند الاستخدام.



## بتنظيم مشترك من مركز التدريب وكلية الإعلام

## ورشة للواحاتي في (صناعة المحتوى الرقمي)



أقام مركز التدريب والتطوير والبرامج المجتمعية بالتعاون مع كلية الإعلام في الجامعة الإسلامية بمينسوتا المركز الرئيسي ورشة بعنوان (صناعة المحتوى الاعلامي) ألقاها الأستاذ الدكتور عبدالسلام الواحاتي وكيل كلية الإعلام في الجامعة وذلك يوم ٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤ م .

الدكتور عبد السلام الواحاتي هو كاتب صحفي وأكاديمي مصري يحمل ٣ شهادات دكتوراه في الصحافة وفي الإعلام الرقمي وفي النقد الفني وتولى العديد من المناصب الأكاديمية ومنها عميد لعدد من كليات الإعلام، وتولى على مدار حياته الصحفية والأكاديمية رئاسة تحرير ما يزيد عن ١٥ صحيفة مصرية وإقليمية ودولية وإلكترونية وقدم للمكتبة الأكاديمية ما يزيد عن ٤٠ بحثاً وكتاباً.

تقرير / لمياء العبيسي

## المحتوى الملك

تمحورت الورشة حول ماهية صناعة المحتوى الإعلامي، وأنواع صناعة المحتوى، ومهارات صانع المحتوى الإعلامي، وأساسيات صناعة المحتوى الرقمي.

أكد الواحاتي في بداية الورشة أن صناعة المحتوى موضوع كبير جدا ويحتاج الأمر لعدة شهور من التدريب للاحتراف لكنه نوه بأن شهراً واحداً يكفي المتدرب ليبدأ، ثم شرح مقولة لبيل جيتس هي (المحتوى هو الملك) التي قالها عام ١٩٩٦م في إحدى المقالات التي نشرها متوقفاً أن يجني المحتوى على شبكة الإنترنت الكثير من المال كالبث التلفزيوني، وبعد مرور ٢٥ عاماً اتجه العالم فعلاً إلى المحتوى الرقمي المنشور على صفحات الويب وما يسمى الوسائط الرقمية التي يتم فيها الدمج بين النص والصوت وملفات الفيديو والرسوم.

ثم عرض الواحاتي إحصاءات تؤكد قيمة المحتوى؛ إذ يتم كل يوم تحميل ٨٠ مليون صورة على أنستجرام و٣٠٠ مليون صورة على تطبيق فيسبوك ويتم إرسال ٥٠٠ مليون تغريدة على تويتر و٤٠ مليون منشور على وورد برس كوم، ويتم تحميل ٥٠٠ ألف ساعة فيديو على يوتيوب، ويتم إرسال ١٤٥ مليار بريد إلكتروني، وتتم ٣,٥ مليار عملية بحث يومياً في ١,٩ مليار موقع ويب.

## تعريف المحتوى الرقمي

وعرّف الواحاتي المحتوى الرقمي بكونه رسالة تستخدم عدة أساليب للوصول إلى المتلقي، وذلك بمجموعة من الكلمات والدلالات والأفكار والرموز. ويتنوع المحتوى الرقمي بين النصوص المكتوبة والصور ومقاطع الفيديو والإنفوجرافيك والكتب الإلكترونية والملفات الصوتية. ووصف الواحاتي الإعلام الرقمي بكونه القوة الناعمة الضاربة التي باتت اليوم واحدة من القوى والآليات التي يتم بها تشكيك الصورة الذهنية في عقل الجمهور، ولا يتم ذلك إلا من خلال التركيز على كيفية صناعة المحتوى الرقمي، المدعوم بالأدلة الموثقة، والأسس التي تشكل المحتوى الإعلامي الهادف.

وقال الواحاتي إن ترويج المحتوى على مواقع التواصل الاجتماعي لا يحدث عشوائياً بالنشر بلا وعي؛ فالمحتوى الذي يحصد آلاف التعليقات والمشاركات وملايين المشاهدات قائم على خطة واعية للنشر؛ لتصل إلى جمهور أكبر، سواء كنت تكتب من أجل كسب المال أو للتأثير في قطاع عريض من الناس أو من أجل الترفيه؛ فلا بد من فهم الفروقات الكامنة بين المنصات فهي لا تعمل بطريقة واحدة.

## كتابة المحتوى وصناعة المحتوى

وعن أهمية المحتوى الرقمي أفاد الواحاتي أن صناع المحتوى يسعون إلى إنشاء محتوى رقمي سهل الفهم، وجديد، وذو صلة، ومفيد، بحيث يتمكن المحتوى الرقمي من أن يسلي الجمهور، ويتفهم، ويقنعهم، ويحولهم إلى عملاء. وفرق الواحاتي بين مصطلح "كتابة المحتوى" ومصطلح "صناعة المحتوى" نافياً تطابقهما في المدلول؛ فكتابة المحتوى تعني كتابة النصوص والمقالات والمضامين النصية، أما صناعة المحتوى فهي أعم؛ إذ تشير إلى إنتاج المضامين المرئية والمسموعة بما في ذلك المحتوى المتعدد الوسائط.

## المحتوى ليس مجرد معلومات

ويرى الواحاتي أن لصناعة المحتوى أساسيات؛ أبرزها دراسة المحتوى، وتحديد، وتحديد الهدف من المحتوى، والتخطيط الجيد للمحتوى، وإنشاء محتوى عالي الجودة يكون قادراً على التأثير، وتسويق

وتصميم المحتوى لجذب المشاهدين، والمشاركة والتفاعل لبناء الثقة، والبحث عن أفكار وموضوعات جديدة وغير تقليدية أو مكررة، وألا يكون المحتوى المقدم عبارة عن نقل لمعلومات فقط، فلا بد من اختيار القالب المناسب، ويجب تحليل النتائج أولاً بأول.

## التدوين أهم أنواع المحتوى

وبحسب الواحاتي يتنوع المحتوى الرقمي ما بين التدوين والفيديو والبودكاست ووسائل التواصل والبث المباشر والكتاب الإلكتروني .. وشدد على أن تصميم موقع ويب قوي يتطلب وجود أهم ٧ عناصر، كصفحة الهبوط، والأسئلة الشائعة، ورمز الاستجابة السريعة، ودراسات الحالة، وربوت الدردشة، ومن نحن؟، وقاعدة المعرفة، والنوافذ المنبثقة. وقد شرح الواحاتي كل عنصر من هذه العناصر، قبل أن ينتقل إلى الحديث عن المدونة، التي قال إنها تعد المنبع الأول للتسويق للمحتوى؛ إذ ٣٧٪ من المسوقين يؤمنون بأن التدوين هو أهم نوع من أنواع المحتوى، و٧٧٪ من مستخدمي الإنترنت في العالم يقرؤون المدونات، و٢٣٪ من وقت استخدام الإنترنت يذهب للمدونات ومواقع التواصل. ولتصميم مدونة يرى أنها يجب أن تشمل على ٨ مكونات؛ الأولى الأسئلة، أي أن تتضمن المقالات إجابة عن أسئلة الجمهور، والثاني القوائم، أي التي تتضمن مثلاً قائمة بأفضل عشر أدوات بكذا ..، والثالث أفضل الطرق، والرابع منشور الضيف، والخامس المراجعات، والسادس التوقعات، والسابع الأخبار، والثامن الأخطاء. وقد تناول الواحاتي هذه المكونات بالشرح المدعوم بالأمثلة.

وانتقل الواحاتي إلى مقاطع الفيديو التي قال إنها تتفاوت في التكلفة والغرض، مشيراً إلى أن أفضل خمسة أنواع هي الموشن جرافيك الذي يشرح فكرة برسومات متحركة بسيطة، والنوع الثاني فيديو المدونة وهو شكل مرئي للتدوين النصية في قالب مصور، والنوع الثالث الفيديو الإعلاني، والرابع فيديو البث المباشر، والخامس فيديو ما وراء الكواليس.

وفي حديثه عن البريد الإلكتروني أكد أنه لا يزال يحتفظ بأهميته كأحد أساسيات التسويق، مشيراً إلى أنواع منه، كرسائل الترحيب ورسائل الترويج ورسائل المدونة ورسائل التقدير. وأفرد الواحاتي حيزاً من الوقت للحديث عن موقع سلايد شير مبيناً إمكاناته وميزاته، قبل أن يتحدث عن الإعلانات المدفوعة "التي يترعب على عرشها موقع جوجل وموقع ميتا"، وبوابات المحتوى؛ التي عرفها بكونها أشكال المحتوى الرقمي التي تمثل بوابة لمحتوى قيم ومتسع؛ مثل الأدلة التي هي مقالات معمقة ومفصلة عن موضوع ما، والكتب الإلكترونية والقوالب الجاهزة والتقارير والتطبيقات. ثم انتقل الواحاتي إلى الحديث عن المواد الصوتية كالمدونات الصوتية "البودكاست" والكتب الصوتية والمقابلات والويبينار "الندوات الصوتية".

## صانع المحتوى

وفيما يتعلق بمهارات صانع المحتوى تحدث الواحاتي عن مهارات التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي، والمهارات البحثية، وكتابة العنوان، واتباع قواعد تحسين نتائج البحث، ودراسة الجمهور، واختيار المنصة المثالية، واختيار الأوقات المناسبة للنشر، ومعرفة المناسبات المرتبطة بالمحتوى، واستغلال الأحداث الجارية، واستغلال ميزة الهاشتاج، واستخدام خدمات اختصار الروابط الطويلة، وضرورة الانتظام في النشر، وتدقيق المعلومات، وإعادة صياغة المحتوى لانتقاء الكلمات الأفضل بالنسبة للجمهور، واختتام المحتوى بالدعوة إلى اتخاذ إجراء، وأخيراً توليد الأفكار الجذابة.

يذكر أن ظروفاً طارئة منعت الدكتور الواحاتي من التطرق لمحاور كانت ضمن خطة الورشة مما جعل المهندس المعتمض ينهي الورشة على أمل ان يخصص الواحاتي ورشة أخرى تتناول المحاور المتبقية.

في لحظة سكون غامرة .. استأذنتني ذاكرتي لتبحث في ملفاتها القديمة فقد تجد في ركامها ما يحرك السكون ويظهر المكنون .. فأعرضت عنها غير مبال بها ففي الواقع من الأحداث ما يكفي ، وفي القلب من الأحزان ما تنوء به الجبال الرواسي .. وعلى حين غرة .. ثارت أشجاني .. وتنادت أحزاني .. فوجدت قلبي يخفق .. وعيوني تدمع ..

يا الله .. يا الله .. حقا لقد ذكرت وأنى لي أن أنسى؟! إي وربي، لقد تذكرت، وكيف لا أتذكر؟! لقد تحرك ركام ذكرياتي فبعث من تحت الأنقاض أحداثاً وعبرا ، وانتشل من بينها أخبارا ودررا ، وشدا على أطلالها أشعارا ونثرا .. بين ركام الذكريات رجال لا يستحقون النسيان .. وبين ركام الذكريات أحداث لا يليق بها الكتمان .. وبين ركام الذكريات كلمات دوت في أرجاء الدنيا كيف لنا أن ننساها وننسى من قالها؟! عندها سمعت من يصرخ بي ويهتف وينادي..أخرج من واقفك ولو للحظات ..غادر حاضرك ولو لوقت يسير ..عش بعيدا عن نفسك ولو لفترة محدودة.. ابتعد عن يومك الحالي وعش في سابقا ..اترك الآن وارجع إلى قديما.. اهرب من لحظتك إلى ماضيك.. سترى حياة أجمل ، وعيشا أسهل ، سترى المجد يحتمي بك .. سترى العزة والكرامة تنادي عليك.. سترى الجميع يسأل عنك ويخطب ودك ، ويتبع نهجك .. عش الحب الصافي .. تنفس السباحة والوفاء، تمتع بالأمان ينساب رفاقا في عروقك، استنشق الأخلاق أريجاً فواحا يعبق من حولك.. ما أجمل ظلام تلك الليالي في خلوة مع الله في الأسفار .. ما أروع دفء تلك الليالي الباردة وأنت تذرّف دموع الأنس بين يدي مولاك.. اقلطف من بساتين النصر مسكا يفوح عبر مهج الشهداء الأبرار .. انظر هناك لترى خلف ذلك الركام شموخا لا يخفى.. ومجدا لا ييلى.. وخلودا لا يفنى .. وعزا لا يذل.. وكياناً يتهاوى أمامه كل جبان .. ويخضع له كل جبار .. تلك بعثرة عابرة في ركام ذكرياتي، فما أجمل تلك البعثة التي تعود بك إلى الجلال والجمال ..وتدفعك إلى العمل والأمل .. وتفتح لك أبواب المستقبل المشرق .

## بين ركام الذكريات

## د. محمد ضيف الله القرني

قسم الإرشاد الأسري



بل كان يحدث أحيانا عكس ما يجيء بالمعجزة لأجله.. فحين حدثت معجزة الإسراء والمعراج، ووصف الرسول صلى الله عليه وسلم للمشاركين بيت المقدس، لم يؤمن أحد بسبب هذه المعجزة بل كانت سببا لتشكك البعض!

وقد ورد في الأثر عن ابن عباس:

قال ناسٌ: نحن لا نصدّق محمداً بما يقول، فارتدّوا كفاراً، فضرب الله أعناقهم مع أبي جهل... الحديث.

من أجل هذا كله لا نكاد نجد في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، معجزات حسية، أسلم على إثرها المشركون.. بل نجدهم يقولون:

{إِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانْ مَدَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ} {الأنفال: ٢٣}.

وإذا كان هذا هو خطاب نخبة العرب في مكة، وهم أقرب الناس من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأعلم بصدقه، من قبل البعثة ومن بعدها.. فكيف يمكن أن يكون حال الأبعدين!

وهكذا، فإن طالب المعجزات الحسية الخارقة في دين الإسلام وفي سيرة نبيه عليه الصلاة والسلام، لن يجد ما يشفع له.. إلا في تليقات وتخاريف الجهلة والمنتمضين الذين أرادوا أن يجردوا الإسلام من معجزته الخالدة والمتمثلة في القرآن الكريم الذي يتحدى به منزله البشر، على طول الزمان وعرضه، على أن يأتيوا بمثله، ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً.. ليصطنعوا معجزات وخوارق أقاموها مقام معجزات العمل والجهاد والتخطيط والتدريب والإعداد.. الذي أقام به رسول الله صلى الله عليه وسلم معجزته الخالدة (الامة الإسلامية)

إن المستعرض للأثار التي خلفتها المعجزات الحسية الخارقة التي أيد بها الحق سبحانه، رسله عليهم الصلاة والسلام، في نفوس أولئك الأقوام، لا يكاد يلحظ أثرا على تلك العقول المتبلدة والنفوس الآسنة.. فهذا ابن نوح يرى الماء يبتلع الأرض من جهاتها الأربع فيحيلها محيطا متصلا؛ إنفاذا لوعيد الله واستجابة لدعوة أبيه، فلا يرى في المعجزة المحيطة به، أكثر مما رآه جرير في وعيد الفرزدق مريعا.. حين قال:

زعم الفرزدق أن سيقتل مريعا \*\* أبشر بطول سلامة يا مربع

وأعجب من ابن نوح قوم صالح.. حيث طلبوا لاشترط إيمانهم أن يخرج لهم ناقة من الصخرة.. فلما رآوها عيانا بيانا، كان المرجى أن تكون برهانا يدعوهم، عن بكرة أبيهم، للإيمان بصدق صالح عليه السلام.. لكن لم يحدث من ذلك شيء، بل ذهب بهم السفه والطيش لقتل الناقة التي طلبوها.. فكان قتلها قتلهم!

وهكذا كان شأن عامة الأقوام مع عامة الأنبياء والمرسلين.. كما حدث مع قوم عيسى الذين لم يمنعمهم ما رأوا من معجزاته من محاولة قتله.. والشيء نفسه مع بني إسرائيل الذين ظلت المعجزات ترافقهم منذ ميلاد موسى عليه السلام، حتى شق البحر وإنزال المن والسلوى!

هذه الطبيعة الإنسانية التي جبلت على اللجج والجدل، لو كان الإنسان أكثر شياً جدلاً {الكهف: ٥٤}، والتي كانت تحول بين الأقوام وبين الإيمان، رغم مشاهدتهم المعجزات عيانا بيانا؛ جعلت بينة الرسول الخاتم، محمد صلى الله عليه وسلم، لا تعول على المعجزات الحسية، كما قال سبحانه:

{وَمَا مَعْنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأُولُونَ} {الإسراء: ٥٩}.



## الامة المعجزة

### أمين حميد الصرمي

كاتب وباحث يميني

## إصدارات عربية



اسم الكتاب : الإدارة الحكيمة والمنهجية الرشيدة في عالم مضطرب --- عالم الفوكا (دليل نجاة للتكيف والنجاح)

المؤلف : د. محمد فتحي محمد حسن

الناشر : المركز الديمقراطي العربي

ألمانيا - برلين/٢٠٢٤



تغير عالم الأعمال بشكل كبير خلال العقود الماضية، ونحن نعيش الآن في عالم متصل حيث التغيير سريع ومستمر وغير متوقع وفي كل مكان، مع شعور بالاضطراب والخطر وعدم القدرة على التنبؤ. عندما تم بناء سيارة طراز T، بواسطة شركة فورد استخدم نهج إنتاج التجميع لخفض التكاليف، كانت رؤيته: توفير سيارة ميسورة التكلفة ومتينة وغير مكلفة للطبقة الوسطى، تم بيع أكثر من ١٥ مليون سيارة خلال ١٩٠٨ - ١٩٢٧. وبدأت الأمور تتغير مع زيادة ثراء الأمريكيين. طالب المستهلكون بسيارات أكثر أناقة وراحة، كان فورد عنيداً ورفض استبدال طرازه T، وفي الوقت نفسه، كانت شركات أخرى - شيفروليه- تصنع سيارات رياضية وأسرع حاول مهندسو Ford إقناعه بتزويد سيارته بتصميم أكثر أناقة، وقاموا ببناء موديل T محدث أثناء تواجده في إجازة. عندما عاد غضب وركلها ودمرها، لم يدرك أن القواعد قد تغيرت، وأصبح المستهلك ملكاً. لم يعد الأمر يتعلق بالإنتاج الفعال، وكان على الشركات أن تتعلم كيفية تقسيم الأسواق لتلبية احتياجات العملاء. اكتشف فورد ذلك في ربيع ١٩٢٧، فابتكر الطراز A، سيارة كانت رياضية، وأكثر انسيابية وأسرع من القديمة إن تأخير فورد كلفه المركز الأول في صناعة السيارات. لم يكن هذا الخطأ كافي لتعليم من جاء بعد فورد فجاهت Kodak بخطأ أكثر غرابة قامت باختراع كاميرا رقمية عام ١٩٧٧ ولم تستفد منها، لماذا؟ لأنهم كانوا يفتخرون إلى الرؤية. هم يحققون ربحاً كبيراً من المنتجات الحالية فلماذا التغيير؟ عندما تحولت إلى التكنولوجيا الرقمية، كان الألوان قد فاتت - استحوذت شركات أخرى على السوق الرقمية. وتتوالى الأخطاء عام ٢٠١٣ تم بيع شركة نوكيا لمايكروسوفت بمبلغ ٧ بلايين دولار في صفقة وُصفت بالنهاية المحزنة لماذا؟ لأنها رفضت نظام جديد يسمى أندرويد، فقامت بقالة بشرائه وانتقلت لمرحلة جديدة من حياتها تلهم العالم في كل منتجاتها فكانت سامسونج. ما السر خلف سقوط امبراطوريات عملاقة وبشكل غير متوقع وسريع؟ لماذا انخفض متوسط عمر الشركات من ٦٧ سنة في ١٩٢٠ الي ١٥ سنة في ٢٠١٢ ويستمر في الانخفاض؟ هل كان يمكن تقادي هذه النهايات المحزنة؟ الإجابة هي: نحن نعيش عالم الفوكا (VUCA). يجب أن يتسم القادة والإداريين بالمرونة والتكيف مع الابتعاد عن التفكير المعتاد، والنظر بسرعة للتجديد وليس هذا وحسب بل لابد من الرشاقة: تكون مستعداً لتغيير خططك مع تطور الأحداث، وتتكيف وتتحرّك بخفة نحو التغيير المطلوب. الإدارة الروتينية انتهت ولا رجعة لها وأصبح هناك فلسفة إدارية جديدة: عالم الفوكا (VUCA). هذا ما أوضحنه بالكتاب: تناولنا فيه دليل نجاة للتكيف والنجاح في الاندماج في عالم الفوكا بداية من التعرف على هذا العالم الغامض المخيف للقادة والإداريين والموظفين وأصحاب المال وكيفية التعايش معه.



اسم الكتاب : لغة الجسم من منظور إسلامي وأثرها في التدريب

المؤلف : د. مسلم بن سليم المالكي

الناشر : مجموعة تكوين المتحدة للطباعة والنشر - المملكة العربية السعودية - جدة/٢٠٢٣



يقع الكتاب في اثنتين وثمانين صفحة موزعة على ثلاثة فصول، تسبقها قصة ميلاد، ومقدمة وتمهيد.

الفصل الأول: المفهوم والدلالة ويحتوي على ثلاثة مباحث المبحث الأول الجسد ودلالته المعنوية والجسم ودلالته المعنوية والفرق بين لغة الجسم ولغة الجسد من حيث الدلالة المعنوية.

الفصل الثاني: لغة الجسم وعملية التواصل وفيه أربعة مباحث، أهمية التواصل، وأنواع التواصل غير اللفظي، أنواع التواصل غير اللفظي وأثر التواصل على المتلقي.

الفصل الثالث: أمثلة على لغة الجسم وأثرها وفيه أربعة مباحث، شواهد من القرآن الكريم، وشواهد من السنة وشواهد من الشعر العربي وأثر لغة الجسم على التدريب من خلال الشواهد. ثم الخاتمة والنتائج والتوصيات.

## لمن يسأل: أين الله؟!

### أدهم شرقاوي

كاتب فلسطيني



مقتدر، ولكن من قال لك أن كل الظلم موعده الدنيا، فلم كان يوم القيامة إذاً، ولأني شيء كان السراط والميزان والحساب، ولأني شيء خلقت الجنة والنار! أصحاب الأخدود أحرقوا جميعاً في الدنيا، وأنطق الله تعالى الرضيع ليقول لأمه: اثبتي فإنك على الحق! فخاضت غمار النار! ولم يحدثنا الله تعالى أنه انتقم لهم في الدنيا، ولكنه سيفعل هذا يوم القيامة!

المعارك ليست بنتائجها الظاهرة، فإن ربحت كل الصراعات ثم ألقيت في النار فإنك خاسر، وإن سُحقت وأُحرقت وأنت على الحق فأنت فائز!

رابعاً: لو أنفذ الله تعالى انتقامه عند كل ظلم لانتفي مبدأ الامتحان في الدنيا من أساسه! ولو ربح الحق كل جولة في صراعه مع الباطل لامتلاّت صفوفه بعباد النتائج! ولكن الله تعالى أراد هذه الدنيا زلزلاً للقلوب، وصاعقة للمبادئ! فإن لم يكن عدوان وإجراءً فكيف سيتمتعن العباد بفریضة الجهاد، ثم ينقسمون إلى مجاهدين ومتخلفين، وإلى مناصرين ومُخذّلين، وإلى مُنقذين في سبيل الله وباخلين في سبيل الشيطان!

خامساً: إن مخاض امرأة واحدة يصعبه طلق وألم ودم، وهذا الميلاد طفل! فكيف بمخاض أمة كاملة والميلاد ميلاد عزّ ودولة! إنك لو كنت في قريش حين أوتد أبو جهل لسُميّة في الأرض وربطها ثم أنفذ فيها حربته لقلت كما تقول الآن: أين الله؟ وإني أسألك:

فأين سُميّة الآن وأين أبو جهل؟! وإنك وقتذاك لو رأيت بلالا على رمضاء مكة والصخرة على صدره، وأمّية بن خلف يطلب يأمره أن يذكر اللات وهبل، وهو يردد بما بقي فيه من نفس: أحد، أحد! لقلت: أين الله الأحد؟! وإني أسألك الآن: فأين بلال الآن وأين أمّية! ثم وإن كنت لا ترى من النَّصر إلا ما يكون في الدنيا، فأنت وقتذاك ما كنت تحسب أن نصرأ سيأتي! ولكنك تعلم الآن أن مكة قد فتحت، دخلها الذين كانوا يعدّون فيها من أبوابها الأربعة في وضع النهار!

إن للرب الحكيم توقيته فسي الحوادث، فإن فهمت فالزّم، وإن لم تفهم فسلم!

روى مسلم، وأحمد، والنسائي، وأبو داود، من حديث أبي هريرة: أن النبي ﷺ جاءه ناس من أصحابه فقالوا: يا رسول الله، نجد في أنفسنا الشيء نُعظّم أن نتكلّم به، ما نحب أن لنا الدنيا وأنا تكلمنا به! فقال لهم النبي ﷺ: أو قد وجدتموه؟ قالوا: نعم! فقال لهم النبي ﷺ: ذاك صريح الإيمان!

الأزمات والفتن ملعب الشيطان، وفرصته السانحة ليُفسد على المؤمن إيمانه، ويعبث بمقام الله في قلبه، ونحن بشر نهاية المطاف، تخفى علينا حكمة الله جل في علاه في بعض الأمور، وليس لنا من الأمر إلا ما نُشاهده، وتدور في العقل أسئلة، يخاف المرء أن يتحدث بها، ويدفعها بالاستغفار، وهذا ليس من نواقض الإيمان بل من كماله، فكلما غابت عنك الحكمة فسلم الأمر لصاحب الأمر، هو أعدل وأرحم من أن يُراجع في قضائه، أو أن يسأل عما قدره في ملكه، وكلنا عبيد في ملكه!

سيقول لك الشيطان: أين الله عما يجري في غرة، ألا يغضب للأطفال ينتشلون أشلاء من تحت الأناقض؟ ألا ينتقم للنساء تبعثر الصواريخ أجسادهن؟ ما ذنب العجائز أن يفتلن، وما ذنب الشيوخ أن يسحلن؟ أليس قادراً على أن يعطل الطائرات، ويُلجم المدافع؟

أولاً: هذه الدنيا دار امتحان لا دار جزاء، والله هو الذي يسأل عبده عما فعل فيما امتحنه به، لا العبد هو الذي يسأل ربه: لم امتحنتني في هذا؟ فلنأدب!

ثانياً: إن الأشياء تُؤخذ بمحصلتها النهائية وليس بظرفها الحالي، فلو شهدت فرعون يلقى أبناء المشطة في الزيت المغلي حتى تطفو عظامهم، ثم يلقى معهم حتى تطفو عظامها أيضاً، لسألت سؤال العبد المتلطف للانتقام: أين الله؟ ما ذنب الأطفال أن يقتلوا بهذه البشاعة؟ ولم لا يدفع عن هذه المسكينة؟ ثم ما الذي حدث بعدها؟ فرعون أطبق الله عليه البحر وهو خالد مخلد في النار، والمشطة وأولادها شم النبي ﷺ

ريحهم في الجنة ليلة المعراج!

ثالثاً: إن الله سبحانه يُعطي للظالم ثم يأخذه أخذ عزيز



## في الزمن الكهف

جمال أنعم

كاتب وناقد يمني



## لنا لقاء

بقلم / مدير التحرير

### الإجابة التي أريدت بأمة ألهمت الدعاء

عن أبي ذر قال: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلِيقٍ) رواه مسلم. وعن أبي هريرة قال: قَالَ: قَبِلَ النَّبِيُّ ﷺ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ الْأَفْرَعُ بْنُ حَابِسٍ: إِنَّ لِي عَشْرَةَ مِنَ الْوُلْدِ مَا قَبَلْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ) متفق عليه. بالحديثين السابقين وبالإشارة إلى الحديث المتفق عليه عن الرجل الذي تصدق على سارق وزانية وغني، وإلى حديث الثلاثة — المتفق عليه — الذين آواهم المبيت إلى غار فسدت عليهم صخرة باب الغار فدعوا بصالح أعمالهم الخالصة لله، نهد لمحورية العمل الصالح الخالص لله مهما بدا صغيراً في درء ورفع الفساد في الأرض.

لله تعالى سنن تحكم حياة الأفراد والمجتمع، والأمم، وللإنسان ما يكفي من الحرية ليكون عنصرًا إيجابيًا في جريان هذه السنن بعمله الصالح الخالص لله تعالى، والذي له درجات في حجه أو آثاره الظاهرة؛ فلو افترضنا وجود مكروب ما؛ فقد يكون العمل عدم كراهيتك أن يفرج الله تعالى عن كرب ذلك المكروب، وقد يكون حيك أن يفرج الله عنه، وقد يكون شعورك بالضيق من الكرب الذي أصابه، وقد يكون دعاؤك له (مع تفاوت ظروف الدعاء)، وقد يكون دعاء المكروب لنفسه، وقد يكون — إضافة إلى دعاء غيره له - دعوة آخرين إلى كشف كربهم.. وفي سلم هذه الدرجات قد نصل لشخص تحرى البحث عن مكروب؛ ليكون هو سبب الفرج الذي كتبه الله تعالى له (ربما استجابة لدعاء داخ). والله تعالى - رغم تفاوت الدرجات ورغم الحرية المتاحة للعمل الصالح - هو من ييسر أسباب نيل الدرجة التي يستحقها الإنسان الصالح وفقًا لعدل الله وحكمته. وقوة الإرادة لنيل درجة، هي المتغير الحاسم في هذه المعادلة. وبإمكان الشخص نيل درجة أن يكون هو سبب الفرج، لمكروب واحد، وبإمكانه نيل درجة أن يكون سبب الفرج لعدد كبير من المكروبين. وعلى المستوى الذي منحنا الله تعالى القدرة على التأثير فيه، النفس أو الأسرة أو العشيرة أو القرية أو المدينة أو القطر أو الإقليم، لم لا نطمح لأعلى الدرجات؛ بأن نكون سببًا مباشرًا وحاسمًا لارتفاع الفقر أو المرض أو الجهل أو الظلم أو الفساد أو الضلال؟

ولما كان الاستكبار هو المضاد للعمارة وللحضارة، فقد يقوم الملايين في أولى مراحل الوعي بتسجيل أدنى المواقف لمقاومته، وذلك مطلوب؛ فالإسلام يحتفي بأدنى درجات العمل الصالح كما في النصوص أعلاه، وهذه الدرجات لا ترتقي إلا بفضة أرادت ترقية مقاومتها وعزمت ونالت؛ لكن التاريخ لا يتغير جذريًا بانكسار شوكة الاستكبار، إلا بوجود فئة تخرج عن الصندوق السائد للتفكير؛ وتتحرى نيل أعلى الدرجات الممكنة لمقاومة الظلم؛ ففكرهية الظلم والرغبة في مقاومته، والتفكير في ذلك، والاهتمام به، والدعاء في الهزيع الأخير من الليل أن يكسر الله تعالى شوكة الظالمين، وإنفاق المال.. هذه الدرجات صحيح أنها تعني أن بذرة التغيير موجودة؛ لكن التغيير لن يتحقق إلا بفضة من الأمة أرادت وعقدت العزم واجترحت الأسباب الممكنة لتكون الحديد الذي لا يُفَلَّ حديد الظلم إلا به. إنها الفئة التي اصطفاها الله تعالى لصناعة المنعطقات الحاسمة في التاريخ، التي من شأنها انعتاق شعوب بأسرها، بل أمة بطولها وعرضها من نير الظلم والاستكبار الذي يمارسه طغاة الأرض الذين اغتروا بقوتهم وظنوا أنهم بمنأى عن أي خطر يهدد مملكة شرورهم التي تتن خلف أسوارها الإنسانية المعذبة. هي فئة آلت أن تكون سكينًا يغمد في كبد الاستكبار، واستعدت درب الآلام لبلوغ هذا الهدف؛ فأعطاه الله تعالى وسام النبيل من الدرجة الأولى.

نحن أمة الدعاء ولله الحمد والمنة؛ وابن القيم قال: (من ألهم الدعاء، فقد أريد به الإجابة)، ولله در فضاء أرادت وعزمت وعملت وفي أثناء ذلك: ألهمت الدعاء أن تكون هي الإجابة التي أريدت بأمة ألهمت الدعاء.

كشفت تحملك سفيننة نجاه تخلصك من قبضة الثقل والجهامة، من كهفية اللحظة وتصحرها. نجاتك الآن مرتبطة بنجاتك من لحظة الضعف وإفلاتك الآن مرتبط بلحظة انفلاتك من قبضة الشيطان، بلحظة كمالك وإنسانيتك تستعيد الحياة، بذكرك الله لحظة انتباهك وتذكرك مضافاً إليه فعل التذكر الآن واستعادة جماليات اللحظة، سبيلك إلى مغادرة الكهف. انطلاقك من أسار أنانيتك ورغباتك الدنيئة سبب في انفراج الكرب وانفساح الدرب، عصيانك نفسك وأهواءك وإعراضك عن نداءات الغريزة فيك يخضع الصخر الأصم ويدراً عنك الهلكة. حين تتحرك الروح بمراد الله يتحرك من أجلها كل شيء تشعر بتجاوب الوجود معك وحين ينجز الحب تعبيره لدى المحبوب يحييك به "كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألتني لأعطينه ولئن استعاذني لأعيذنه". الإخلاص لحظة فارقة محررة، والعمل الخالص فعل تحريري يبدأ بالتحرر من نوازع الضعف والارتكاس وينتهي محرراً للإنسان من عذاب الأبد.

الله لا يبغضنا ولا يقبل بالبغض... ولا تبغضوا الناس أشياءهم، ولا تعثوا في الأرض مفسدين... وأن تصل مراعاة الناس حد تهمين الشيء فما بالكم بتقدير الروح والمشاعر والقيم. الله لا يبغضنا الأعمال مهما صغرت وبدت حقيرة.. فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره... يضاعف الحسنات دون السيئات، يغرينا بالكسب والإقبال عليه، يحب منا ما نحب «والعمل الصالح يرفعه...» يلهب أشواقنا وصباياتنا لتلك اللحظات الحساسة العالية حيث نكون معه "بلا علاقة ولا هم" يجب منك كل لحظة كنت فيها أنت مسكوباً بكلك في عمل خالص، موقف متسام، فكرة شفيفة خاشعة، متبته، دمعة حب ووجد تظفر من عين القلب. الله يحب منك كل لحظة فارقة تأبدت فيك وفي اللوح المحفوظ بكل ما داخلها وأحاطها من مشاعر وأحاسيس وأفكار، كل لحظة.. لم تجعله فيها أهون الناظرين إليك..، كل لحظة فريدة النكهة والمذاق لها طعم الصلاة ورائحة الجنان حلاوتها في القلب تبدد مرارة الأحزان وتمنح الوجود لذته ومعناه وهنا يمتد ظل الرحمة ويلوح حديث "السبعة" كتأكيد على تلك اللحظات. الله يحفزنا على تقصد الأسمى والأعلى كخيار يبدأ حسمه داخل الروح في لحظة علو يكتبها عنده نية مجردة مثيباً عليها قبل التحقق.

من هذا الذي يبغض الناس مواقفهم في الوطن الكهف؟ من هذا الذي يغلق دونهم أبواب النجاة والأمل بصخور كثار قدت من تقصير وعتب وإحساس بالهزيمة ومحبطات أخرى؟ يا رجل الكهف استدع الأحب كلما أطبقت عليك لحظة الخسران، انظر كم رفعت من الصخرة؟ عد إليك في لحظات اندفاعتك نحو الفكك، ودفاعك عن المغتصب من الوطن والحرية والكرامة.. عد إليك لتبني على ما أسست، عد إلى الأحب إلى الخالص من العمل والرؤية والموقف، فغسى إخلاصك ينجيك ويريك كم أنت قريب من الخلاص والنور..

فقالوا: «إنه لا يُنجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم». هذا حديث يمد المصطفى صلى الله عليه وسلم رافعة أمل في بدء الغربة، في تعابير موحية تضيء المثال. وما استغلق من الدرب والمعنى في الزمن الكهف، حيث شرع كل في حمل صخرته وصنع قدره، وتحمل مسئوليته، وأمانته. الحديث مشبع برمزية دالة، مكتنز بالكثير من المعاني العميقة، يرد في باب الإخلاص، وهنا يكمن مفتاح أولي للدخول إلى أسراره الخبيئة.

كلما ألتقت بي العتمة في مهاوي اليأس، عدتُ إليه فينبت لي جناحان من ضوء، أستدعيه كلما ابتلعتني الكهف أو ابتلعتني وكما افترشت قلبي الصخرة: صخرة الذنب والعجز والضعف والوهن، أستدعيه وحي خلاص، ملاكاً حارساً، رفيقاً منقذاً يسبق أهة الفقدان.

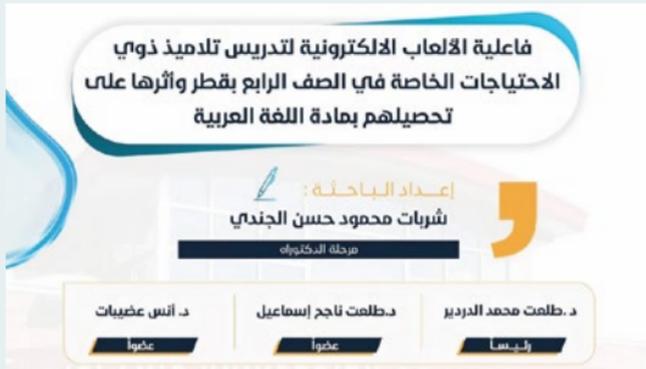
يا رسول الله ها أنا ذا في كهف أيامي، أنوء بصخر آثامي وكلما أوشكت الظلمة أن تبتلع في أنوار اليقين مددت إلي أسراب الضياء، كلما أغلق اليأس علي منافذ الرجاء وأخذتني الوحشة عن دنيا الناس، وتملكني الشعور بالنبذ والانقطاع تفرق حديثك المصطفى في القلب، وانبعث النور وتكشفت دوني الحجب. لكأنك تقول: الكهف أنت، الصخرة صنك ونجاتك فيك ومنك. كلما استحالت حياتك كهفاً بالغ الضيق كلما ضاقت وضقت بهاوسدت دونك الأفاق احضر داخلك بحثاً عما ينجيك، قلب ماضيك صفحة صفحة، لحظة لحظة بحثاً عن الأحب والأجمل والأنبل، عن صالح عمل مرتفع ونبيل لترتفع الصخرة.

أعود إلي في لحظة التسمامي والإشراق لا من أجل الافتتان والفرق في زهو الإنجاز، لا من أجل ذات النشوة المستعادة، لا من أجل مطامنة الروح المهتدة بهلاك وشيك، لا من أجل السلوان والاكتفاء بما كان، لا من أجل مخالطة اليأس. أعود إلى لحظة الإشراق البعيدة في مواجهة إتمام اللحظة القريبة أملاً في النفاذ إلى الشروق، إلى حياة النور، إنها رحلة الروح سفر متصل الإشراق من "شروق البدايات إلى شروق النهايات.. بحسب بن عطاء السكندري. تعود بي يا رسول الله من أجل الخلاص إلى لحظات الإخلاص لكأنك تقول إخلاصك خلاصك.

ما ينجيك وأنت في مواجهة الأخطار وحيداً أعزل بعيداً عن دنيا الناس في الحياة الكهف، بل ما ينجيك وأنت قريب إلى ما تظن من أسباب الوجود ليس إلا أحب الأعمال وصالحها لديك، ما كان خالصاً لله وما كنت فيه الإنسان الخالص. هذا رصيدك الحقيقي وكل ما يمكن أن تستصعبه معك ليرفع عنك الصخرة، ليطلقك من ظلمة الكهف، ليعيدك للحياة أكثر إيماناً ونبلاً وتخففاً من كل ما يتقل الروح والجسد بل وليضمن لك الحياة فيما هو أبعد من الكهف، أبعد من الدنيا «في جنة عرضها السماوات والأرض..» حيث الأبدية والنجاة في النعيم الخالد.

في لحظات الارتطام مع كل ما يمكن أن يكلفك حياتك لا تعول إلا على إخلاصك، رصيدك حيث لا تنفع الأرصدة. العمل المضيء بيد العتمة، عتمة الروح والحياة والارتفاع في العمل يرفع كل الصخور. استعدتلك الأحب حيث تتجمع بواعث النعمة والكراهة لحظات انخطاف واستنارة، لحظات

# بعد جلسة سيمنار برئاسة طلعت الدردير



## الموافقة على خطة الباحثة شربات الجندي لنيل الدكتوراه

وافقت عمادة الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية بمنيسوتا - المركز الرئيسي على الخطة البحثية التي أعدتها الباحثة شربات محمود حسن الجندي لنيل درجة الدكتوراه في طرق التدريس من قسم المناهج وطرق التدريس في كلية العلوم التربوية.

وجاءت هذه الموافقة بعد جلسة سيمنار عقدتها العمادة يوم الخميس الموافق ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤م لمناقشة الخطة الموسومة ب(فاعلية الألعاب الإلكترونية لتدريس تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الصف الرابع بقطر وأثرها على تحصيلهم بمادة اللغة العربية) بواسطة لجنة علمية تكونت